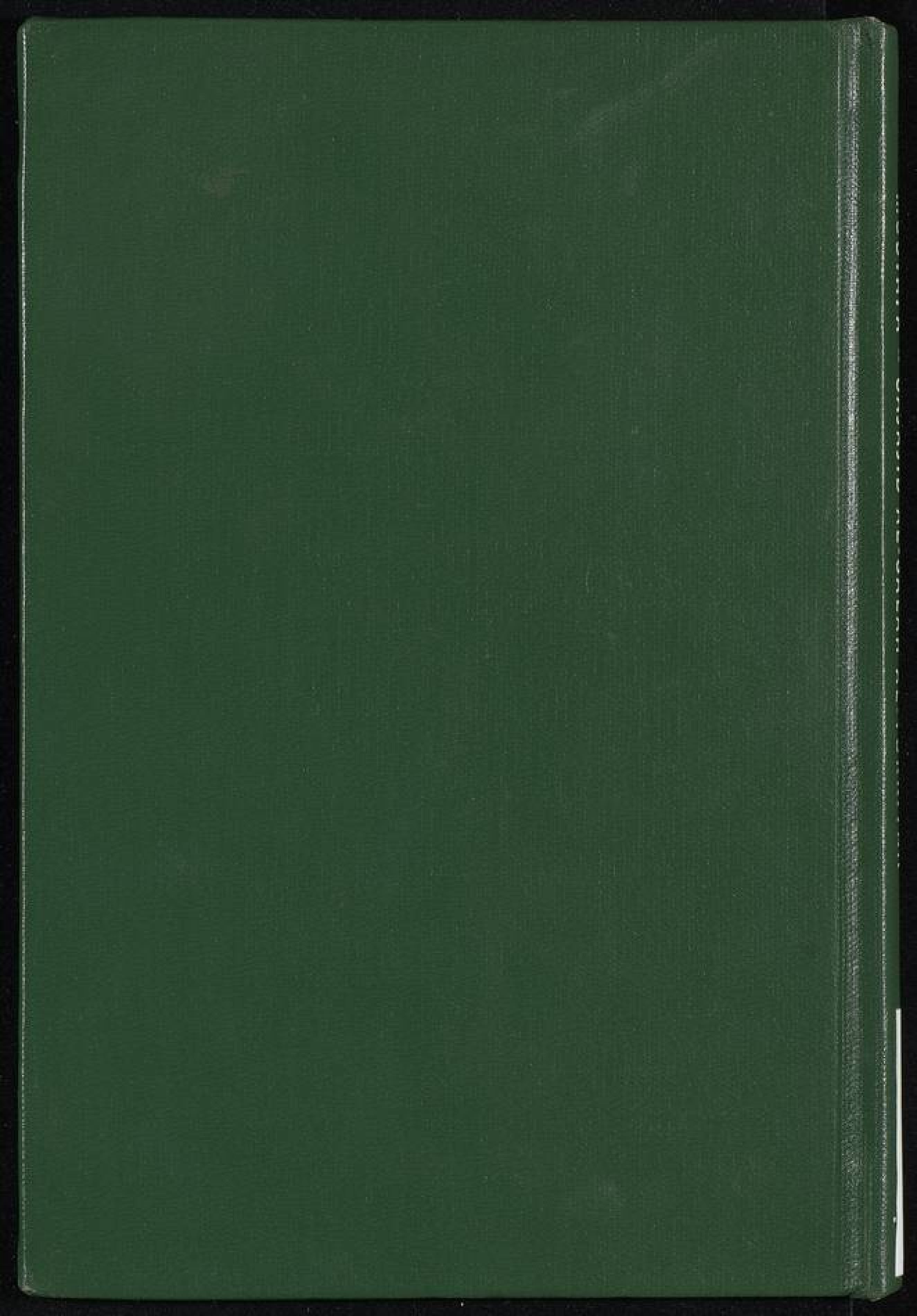
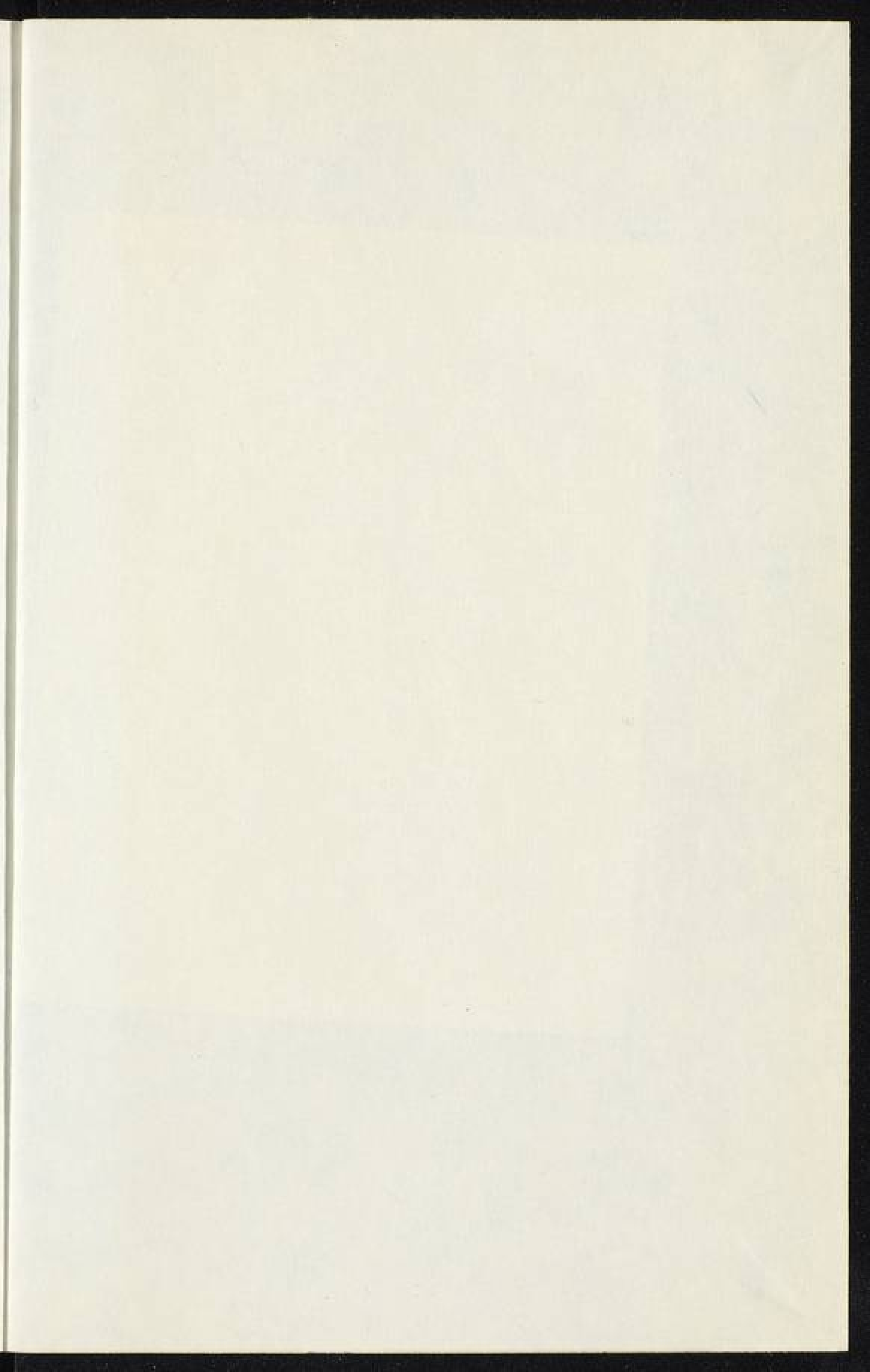
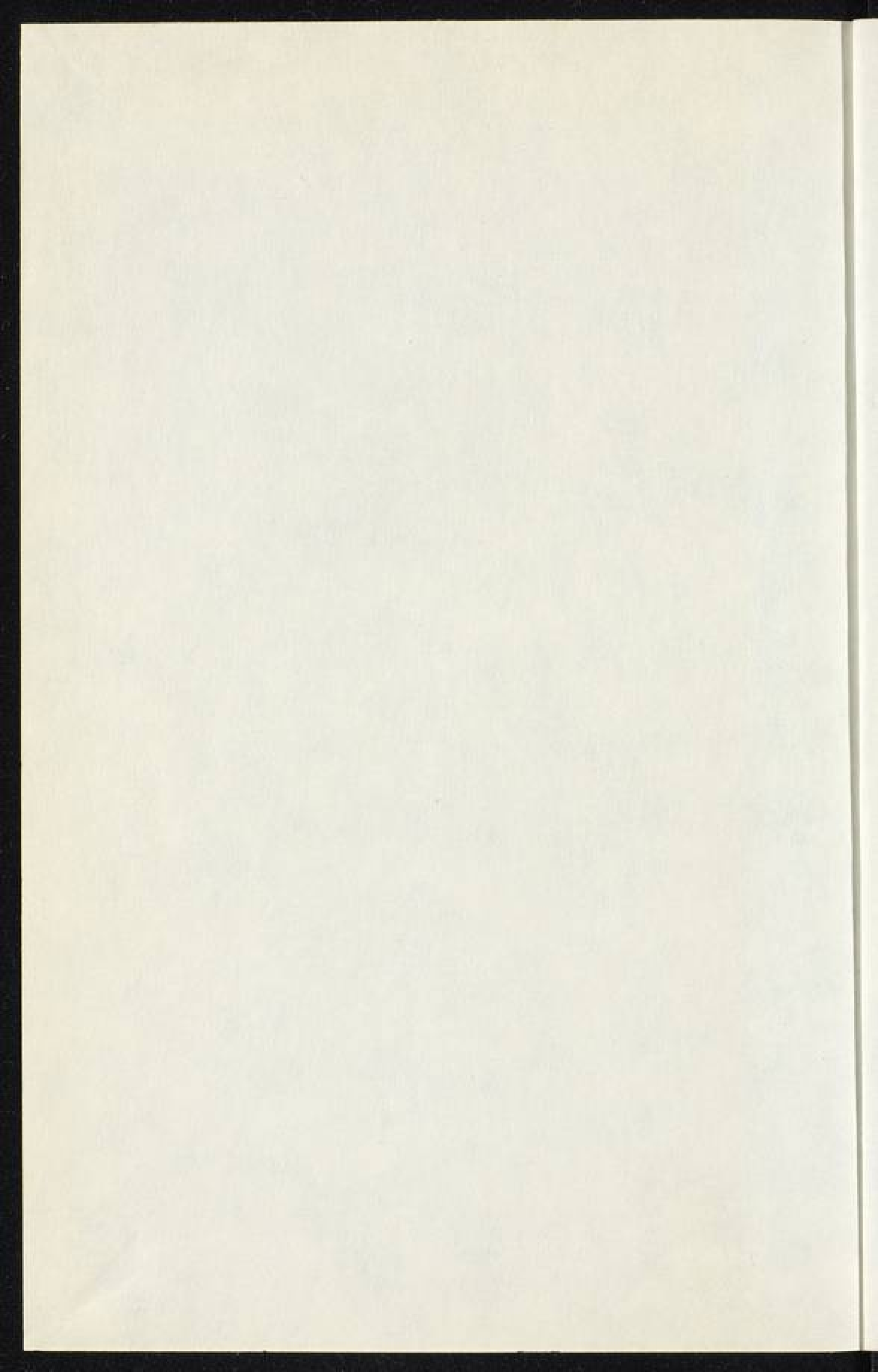


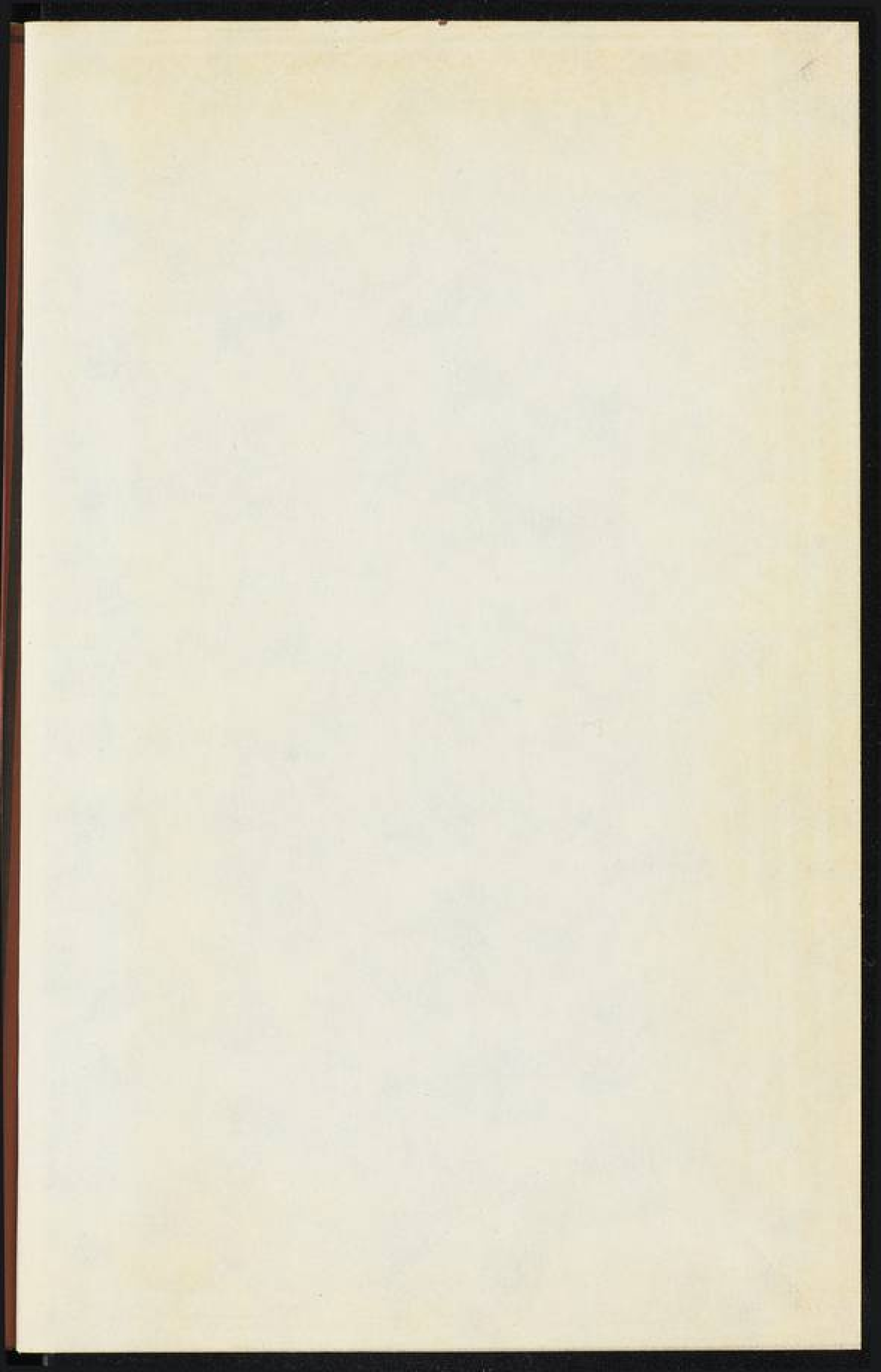





DATE DUE
BOBST
RECEIVED
MAR 10 1980
N.Y.U.
DUE DATE
DEC 05 2009
BOBST LIBRARY
CIRCULATION
RETURNED
DEC - 6 2009
BOBST LIBRARY







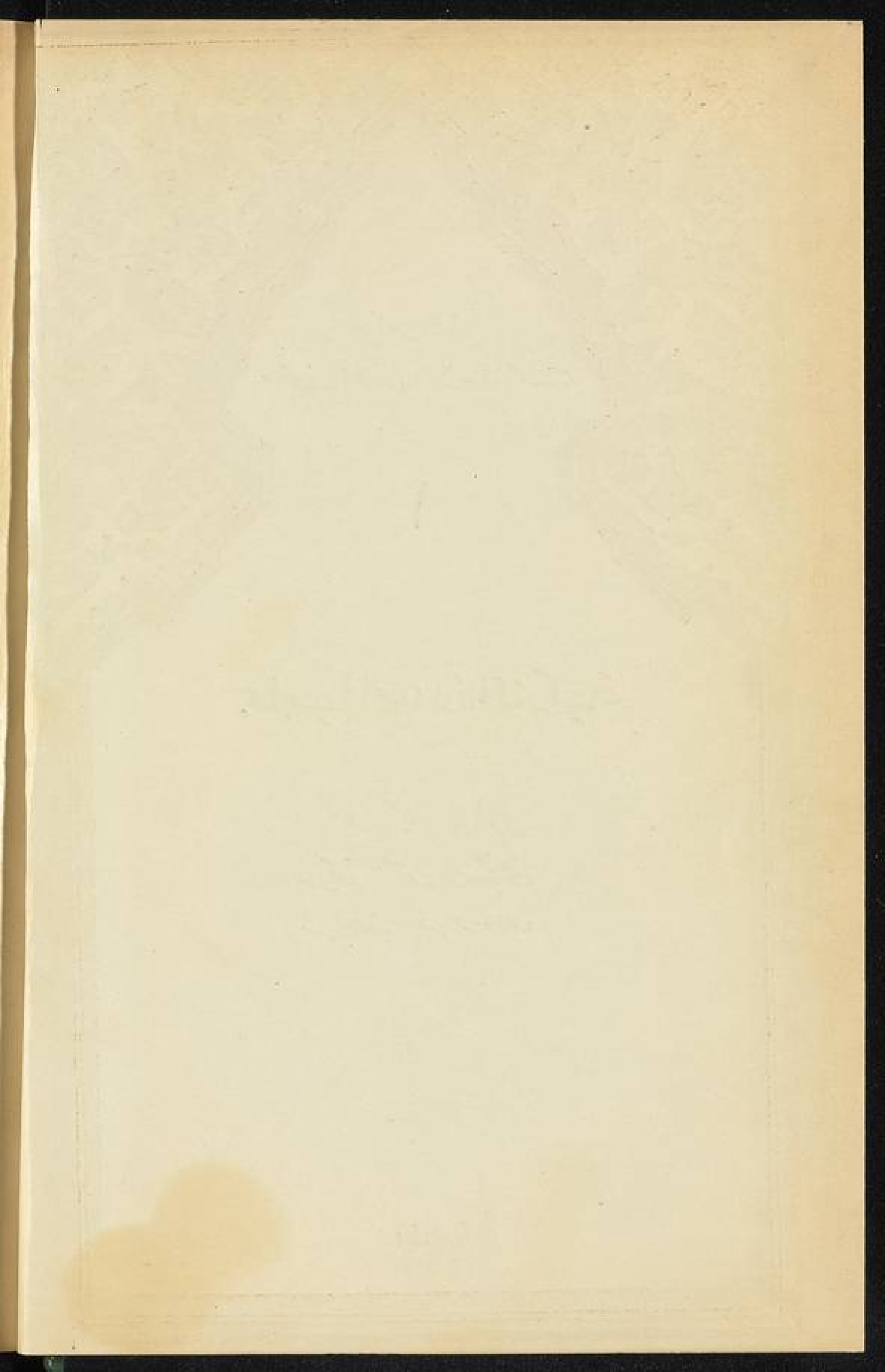
مجموعات
متحف الفن الاسلامى

١

سجاجيد الصلاة التركية

للدكتور محمد مصطفى
مدير متحف الفن الاسلامى

القاهرة
١٩٥٣

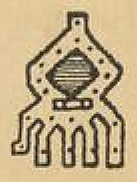


مجموعات
متحف الفن الاسلامى

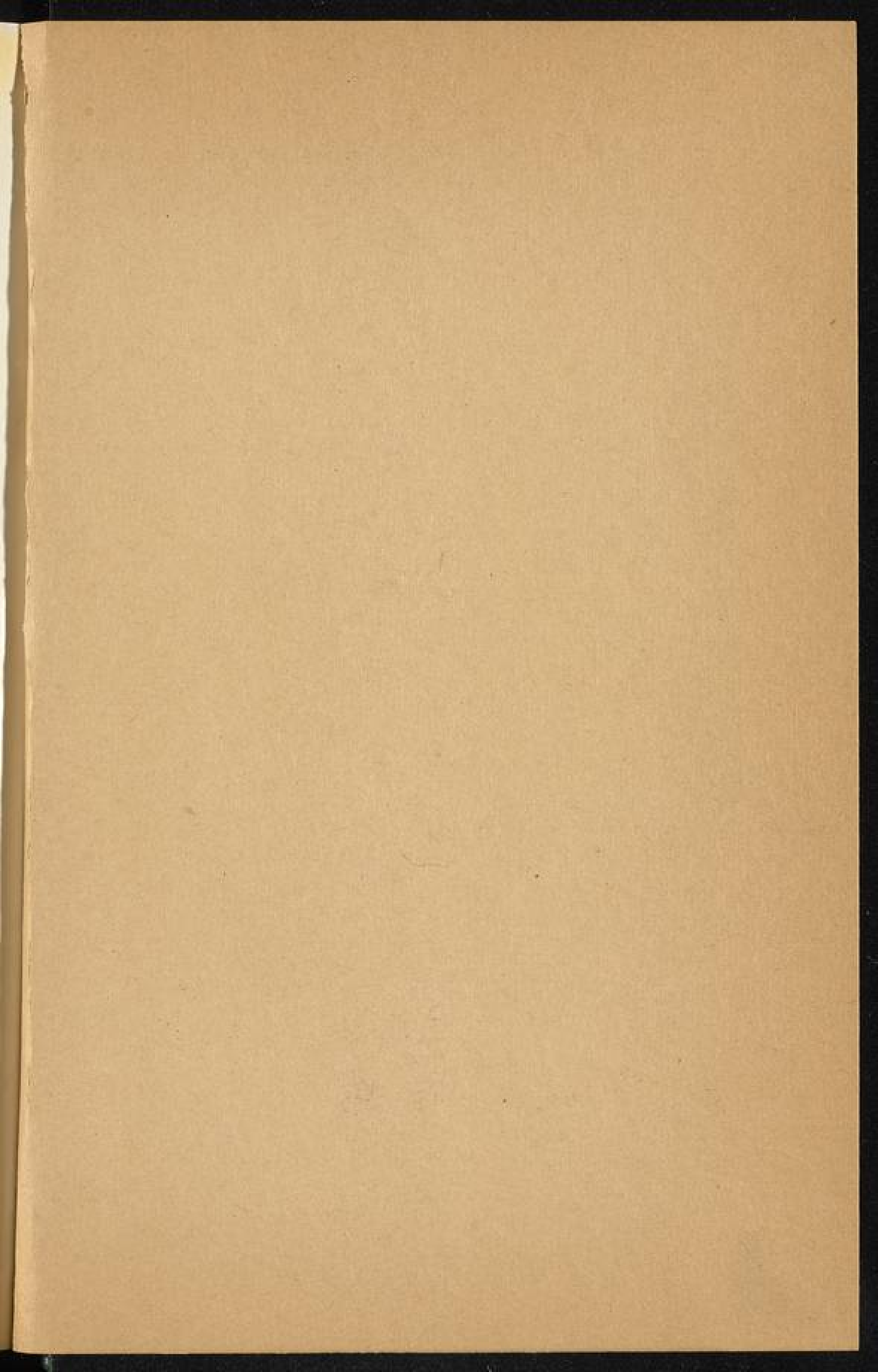
١

سجاجيد الصلاة التركية

للدكتور محمد مصطفى
مدير متحف الفن الاسلامى



القاهرة
١٩٥٣



بسم الله الرحمن الرحيم

بحاجيد الصلاة التركية

مطبعة وزارة المعارف العمومية
١٩٥٣

مجموعات
متحف الفن الاسلامى

١

سجاجيد الصلاة التركية

للدكتور محمد مصطفى
مدير متحف الفن الاسلامى



القاهرة
١٩٥٣



للشكر والاعتراف بالجميل

الرسوم اليدوية من عمل

السيدة ستلا هـ. يونكر

والصور الفوتوغرافية

لعبد الرؤف حلمي وكمال الدين عبد الله

المصورين بالمتحف

الغلاف وتصميم الكتاب

للأستاذ عبد الفتاح محمد هيكل

المدرس بكلية الفنون التطبيقية

الكليشيهـــات من عمل

السيد محمد حبيب

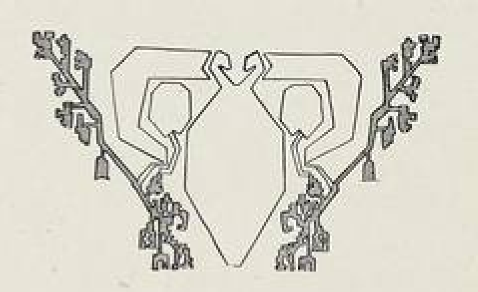
أشرف على الطبع

عبد العال سيد دسوقي

رئيس مطبعة وزارة المعارف

والمؤلف يقدم لحضراتهم جميعاً أخلص الشكر لتفضلهم بالتعاون معه على إخراج هذا الكتاب .

المحتويات



تصدير

نشر متحف الفن الإسلامى بالقاهرة ، منذ سنة ١٩٢١ ، عدداً كبيراً من المؤلفات العلمية ، من بينها أجزاء الكتالوج العام ، التى كان المتحف يصدرها عن بعض المجموعات الأثرية المحفوظة به . غير أن الإفادة من تلك المؤلفات الكبيرة الحجم كانت قاصرة على العلماء والباحثين المتخصصين فى الفنون الإسلامية ، لما فيها من دراسات فنية بحتة ، ولما تحويه من تفاصيل كثيرة . هذا إلى جانب أن أغلب هذه المؤلفات كتب باللغة الفرنسية فقط ، مما جعل قراءتها والإفادة منها وقفا على الملمين بهذه اللغة .

لذلك كان سرورى عظيما عندما اقترح حضرة الدكتور محمد مصطفى ، مدير المتحف ، إصدار سلسلة من الكتب الموجزة ، فى حجم يسهل حمله ، بعنوان « مجموعات متحف الفن الإسلامى » ، يتناول كل كتاب منها الحديث عن مجموعة من نوع معين من التحف ، ويوضح بالصور والرسوم ، ويكتب باللغة العربية ، وبإحدى اللغات الأخرى ، فيكون فى متناول جميع القراء ، سواء أكانوا من العلماء والباحثين ، أو من الزوار والهواة . وبذلك يستطيع المتحف تحقيق ما يهدف إليه من نشر الثقافة العلمية والأثرية .

وكان سرورى أعظم عندما اقترح حضرته أن يبدأ هذه السلسلة بكتاب عن مجموعة « سجاجيد الصلاة التركية » المحفوظة بالمتحف ، إذ أن هذا الكتاب ، على صغر حجمه ، سوف يكون أول كتاب فى السجاد بصفة عامة ، كتب باللغة العربية ، بل أول كتاب فى سجاجيد الصلاة بصفة خاصة ، كتب بأية لغة من اللغات .

والواقع أنه يوجد بمتحف الفن الإسلامى مجموعة ثمينة من السجاد ، تعد من أعظم مجموعات السجاجيد الشرقية فى العالم ، ويتألف جانب منها من المجموعة الشهيرة التى كان يملكها المرحوم الدكتور على إبراهيم . وقد عرض المتحف النخبة الطيبة من مجموعة

السجاد ، مع بيان بأنواعها وتواريخها ، لكى تسهل دراستها والمقارنة بين الأنواع المختلفة . وتمثل هذه المجموعة الكثير من أنواع سجاد بلاد إيران وتركيا والقوقاز وإسبانيا ومصر ، ويرجع تاريخها إلى الفترة فيما بين أواخر القرن الخامس عشر وأوائل القرن العشرين . كما توجد بالمتحف عدة قطع من أجزاء السجاد من صناعة مصر فى القرن الثالث الهجرى (٩ م) ، عثر عليها فى الحفائر التى قام بها المتحف فى منطقة الفسطاط بجوار القاهرة .

وقد أحسن المؤلف بأن قدم لكتابه بكلمة عن صناعة السجاد فى آسيا الصغرى ، والعناصر الزخرفية السائدة فى أنواع السجاجيد المصنوعة بهذه البلاد ، ومراكز نسج سجاجيد الصلاة التركية ، والمواد المستعملة فى نسجها ، والتاريخ الذى بدأت فيه صناعة سجاجيد خاصة بالصلاة . ثم عرض المؤلف بعد ذلك لتحليل العناصر الزخرفية فى سجاجيد الصلاة التركية ، كما تكلم عنها بطريقة تيسر المعلومات الفنية للمهتمين بدراسة الفنون الإسلامية .

ويشتمل الكتاب على مجموعة قيمة من الرسوم اليدوية لأنواع العناصر الزخرفية ، وعلى خريطة تبين مراكز صناعة السجاد فى آسيا الصغرى ، كما يشتمل على ٢٢ لوحة تمثل ٣٦ سجادة ، هى التى تناولها المؤلف ببحثه ودراسته ، وكتب عنها بيانا يبين نوع كل سجادة ، وألوانها ، وتاريخها ، ومقاسها ، ورقمها فى دليل المتحف ، ورقم التسجيل الخاص بها . ولم تقتصر هذه المعلومات على السجاجيد التى درست ونشرت ، بل علي سجاجيد الصلاة التركية الأخرى المحفوظة بالمتحف ، التى لم تنشر صورها فى هذا الكتاب . كما ختم المؤلف كتابه بكشاف جمع فيه الكلمات والمصطلحات الفنية التى استعملها فى المتن ، مما يزيد من فائدة هذا الكتاب .

هذه البيانات وغيرها من الفهارس التى يشتمل عليها هذا الكتاب – وهو أول كتاب تنشره مصلحة الآثار فى عهدها الجديد – تشهد بالجهود الموفقة التى بذلها المؤلف فى سبيل إخراجه . واعتقادى أنه قد نجح نجاحا طيبا يستحق عليه كل تقدير وكل تهنئة .

القاهرة فى ١٦ من يونيو سنة ١٩٥٣ .

مصطفى عامر

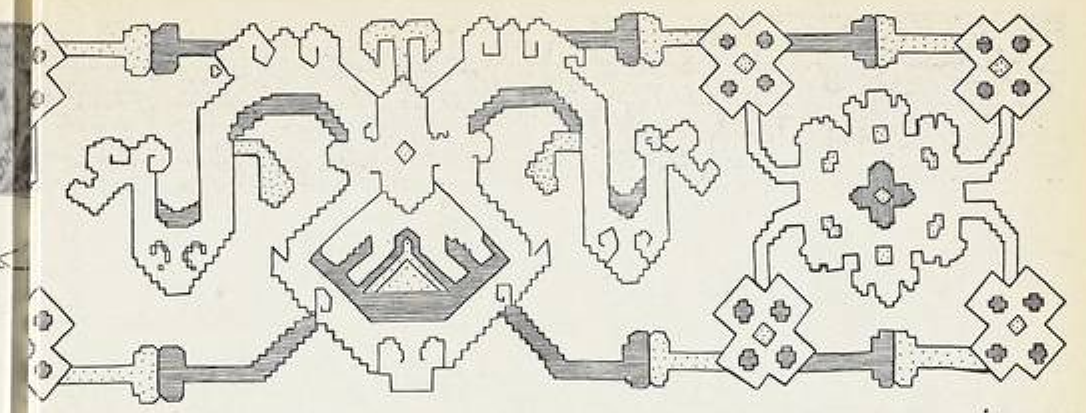
مقدمة

فى العشرين سنة الأخيرة من القرن التاسع عشر ، ظهرت فى أسواق مصر ، وكثير من البلاد الأوربية ، آلاف من سجاجيد الصلاة التركية . وتميزت هذه السجاجيد بجمالها ، وانسجام ألوانها ، وبالوبر اللامع المعقود من صوف الأغنام الناعم ، حتى أنها كانت تضارع السجاجيد المنسوجة من الحرير ، فى جمال مظهرها ، ونعومة ملمسها .

غير أن مؤرخى الفنون الإسلامية،الذين كتبوا عن السجاجيد فى الربع الأول من القرن الحالى ، كانوا يرفضون الاسترسال فى ذكر التفاصيل عن السجاجيد التركية التى ترجع إلى ما بعد القرن الثامن عشر ، بحجة أنها – فى رأيهم – قليلة الأهمية من الناحيتين الفنية والتاريخية . فكان ما يعرف عنها إذ ذاك لايعدو ما يطلقه عليها تجار السجاجيد من مسميات لأنواعها ، ومصطلحات لبعض عناصرها الزخرفية .

ولكننا الآن نجد الكثير من هذه السجاجيد فى المجموعات الخاصة ، وفى المتاحف ، فى جميع أنحاء العالم ، فقد انتشرت هواية جمع السجاجيد ، وأخذ الهواة يتنافسون فى اقتناء السجاجيد القديمة وضمها إلى مجموعاتهم ، حتى أصبح بعض هذه المجموعات كاملا ، يمثل تطور صناعة نسج السجاجيد فى مختلف العصور . وما زالت تلك المجموعة، التى خلفها المرحوم الدكتور على ابراهيم ، تتمتع بشهرة عالمية فائقة .

ومتحف الفن الإسلامى بالقاهرة ، يضم مجموعة طيبة من سجاجيد الصلاة التركية ذات المحاريب ، وهى موضوع الحديث فى هذا الكتاب ، وتتألف هذه المجموعة من ٤٢ سجادة ، سنتناول ٣٦ سجادة منها بالبحث حسب ما سمحت به إمكانيات النشر والطبع ، وسنكتفى بأن نورد وصف السجاجيد الباقية فى « بيان اللوحات والسجاجيد » دون نشر صورها . أما السجاجيد من الأنواع الأخرى – التركية وغير التركية – المحفوظة بالمتحف ، فإنها سوف تكون موضوع كتاب آخر فى هذه السلسلة .



صناعة نسج السجاجيد فى آسيا الصغرى

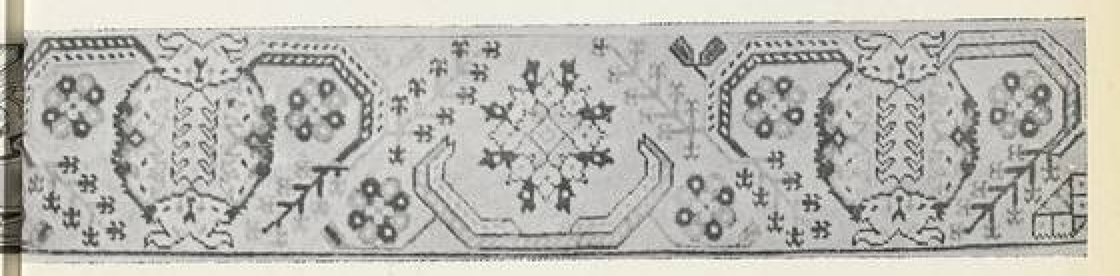
وصناعة نسج السجاجيد قديمة فى آسيا الصغرى . كتب عنها الرحالة ماركو بولو ، لما زار مدينة قونيه فى سنة ١٢٨٣ م ، فقال إن أحسن وأجود السجاجيد فى العالم ينسج هناك . وأثبت هذه الحقيقة أيضاً ، الرحالة العربى ابن بطوطة ، فى كتابه عن رحلته التى قام بها بعد ذلك بخمسين عاماً . وقد عثر فعلا فى جامع علاء الدين بمدينة قونيه على قطع من السجاجيد تؤرخ بسنة ١٢٢٠ م ، وهى محفوظة الآن بمتحف الأوقاف فى استانبول .

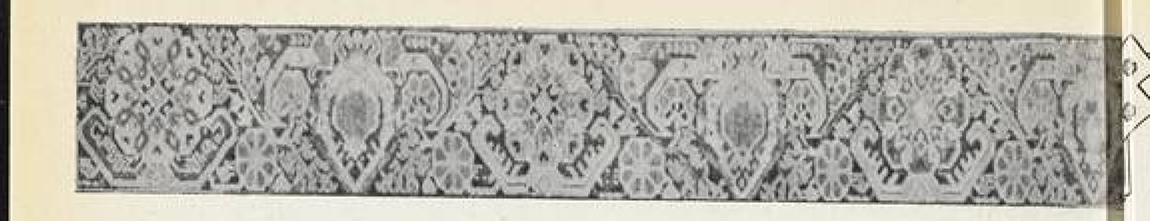
وكانت سوق السجاجيد التركية رائجة فى أوربا منذ القرن الخامس عشر ، بدليل أن أغلب ما وصل إلينا من هذه السجاجيد ، وجد فى القصور والكنائس الأوربية . وإنه فى حوالى سنة ١٧٠٠ ، كانت بعض مراكز نسج السجاجيد فى آسيا الصغرى ، تشتغل فقط لتلبية طلبات عملائها فى البلاد الأوربية .

هذا فضلا عن أننا نرى صور السجاجيد التركية ، تزين عرش العذراء ، أو تغطى موائد اللعب وغير ذلك ، فى رسوم الكثيرين من المصورين فى عصر النهضة الأوربية ، أمثال مملنج وجرلندايو وفان أيك وغيرهم . بل وانفرد أحدهم وهو المصور هولباين برسم نوع شغف به من هذه السجاجيد ، فصار ينسب إليه ويعرف باسمه .

العناصر الزخرفية

وقد كانت الرسوم الهندسية ، التى ورثها سكان آسيا الصغرى من الفن الساسانى البيزنطى ، هى العناصر الزخرفية السائدة فى السجاجيد المصنوعة بهذه البلاد حتى أواخر

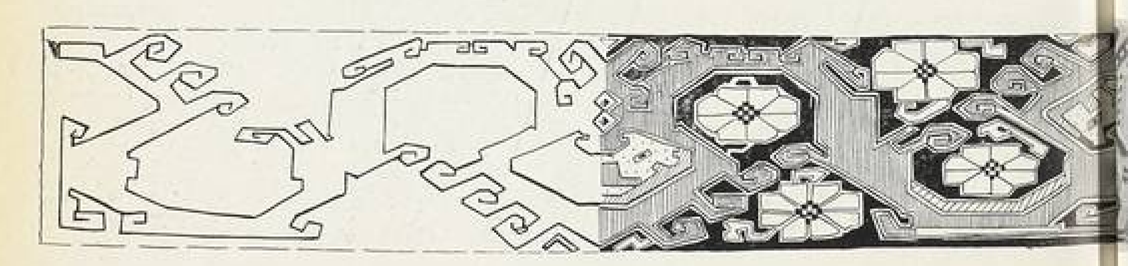




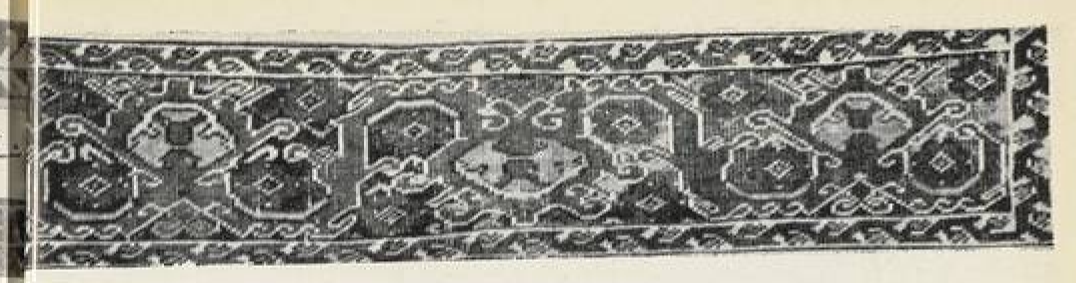
القرن الخامس عشر . ثم تأثرت فنونهم بما كان شائعاً فى بلاد الشرق الأوسط من عناصر زخرفية مختلفة . ومن بين هذه العناصر بعض الوحدات الصينية ، التى جاءت إلى بلاد الشرق الأوسط عن طريق التبادل التجارى الذى كان قائماً منذ العصور القديمة بين الصين وهذه البلاد ، وإعجاب الفنانين المسلمين بالمنتجات والتحف الصينية ومحاولتهم تقليدها ، وإن كانوا قد مزجوا هذه العناصر الصينية بأخرى إسلامية ، ثم هذبوها وحوروا فيها على الطريقة التقليدية فى الفن الإسلامى .

° ° °

وإننا نرى هذه العناصر الصينية فى رسوم السجاجيد التركية واضحة فى مصارعة التنين لطائر الخرافى الرخ (فينيكس) على سجادتين إحداهما بمتحف ستكهولم والأخرى فى برلين ، وعلى سجادة مماثلة لها تظهر صورتها فى لوحة محفوظة بمدينة سينا بايطاليا ، رسمها المصور دومينيكو دى بارتولو حوالى سنة ١٤٤٠ ، أو فى وحدات « تشنتمانى » التى نراها فى السجاجيد التركية المعروفة بهذا الاسم ، أو فى السحب الصينية « تشى » التى اقتبسها الفنان التركى وهذبها لتتفق مع روح الفن فى بلاده ، ثم حور معالمها بعد ذلك حتى أصبح من العسير التعرف عليها بين ما يحيط بها من وحدات زخرفية أخرى . وإننا نستطيع أن نتبين مدى هذا التحوير من سحابة صينية (رسم ١) ، فى إطار سجادة تركية من نوع « ذات الطيور » محفوظة بالمتحف (رقم ٩١ رقم السجل ١٥٨٢٦) وتؤرخ بالقرن السادس عشر ، وقد دخل على هذه السحابة بعض التهذيب ، ومن سحابة أخرى (رسم ٢) من القرن الثامن عشر ، حورت معالمها حتى فقدت صفات الرشاقة والمرونة ،



رسم ٢



شكل

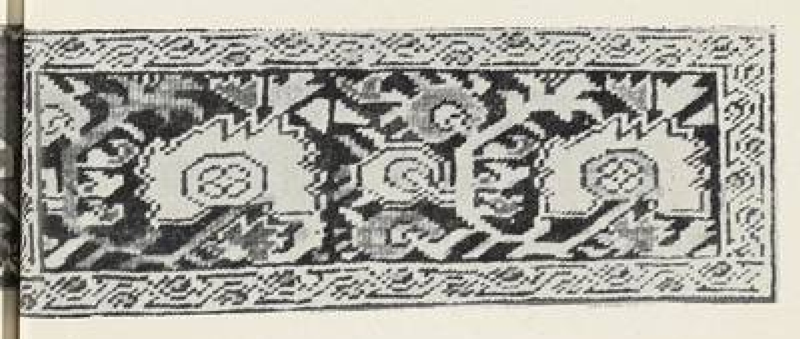
وصارت مثل إطار ثانوى للوردات المرسومة فى طياتها ، كما نرى فى حشوات السجادتين من نوع جورديز (لوحة ٢ , ٥ و ١ , ٧ و شكل ٣) .

وفى حوالى منتصف القرن السادس عشر ظهر أسلوب زخرفى جديد تميز به الفن التركى ، نرى فيه رسوماً لأزهار طبيعية فيها تحول نحو الوضوح والصراحة ، بدلا من العناصر الزخرفية المعنوية والمهذبة . والفنان هنا يهدف إلى أن يبهر بصر الناظر برسومه أول وهلة ، فيمزج بين الأزهار المختلفة الأنواع ، ويرسمها بطريقة زخرفية محضة ، ولكن بمهارة فائقة تجعلها تظهر وكأن الحياة تدب فيها .

• • •

ولاشك فى أن السجاجيد التركية من حقها أن تنافس السجاجيد الإيرانية، بل إنها تفضلها عند بعض هواة السجاجيد . والفرق بين هذين النوعين هو الفرق بين طبائع نساج كل منهما . فبدلا من رسم الوحدات الزخرفية بخطوط تلتف وتنحنى فى رشاقة فائقة ، تدل على مقدار الحساسية المرهفة، نرى البساطة والقوة فى رسوم السجاجيد التركية . وبدلا من الألوان الكثيرة فى ظلالها المختلفة، التى تدل على مقدار الشاعرية والخيال ، تمتاز السجاجيد التركية بعدد محدود من الألوان الواضحة الصريحة .

والحق يقال إنه ليندر أن نجد ، فى تاريخ فن زخرفة المنسوجات، من الألوان ما يستطيع أن يضارع ما ينعكس من عظمة وهدوء ودفء فى ألوان الأحمر الطوبى (من لون الطوب) ، والأزرق الغامق ، والأصفر الذهبى ، الشائع استعمالها فى السجاجيد الممثلة فى مجموعتنا التى نتحدث عنها هنا . أما الأسلوب الهندسى الذى يظهر فى رسم



شكل ٤

شكل ٥

شكل ٦

الوحدات الزخرفية بخطوط تتكسر فى زوايا قائمة، فإنه من مقتضيات طريقة نسج السجاجيد التركية .

مراكز نسج سجاجيد الصلاة التركية

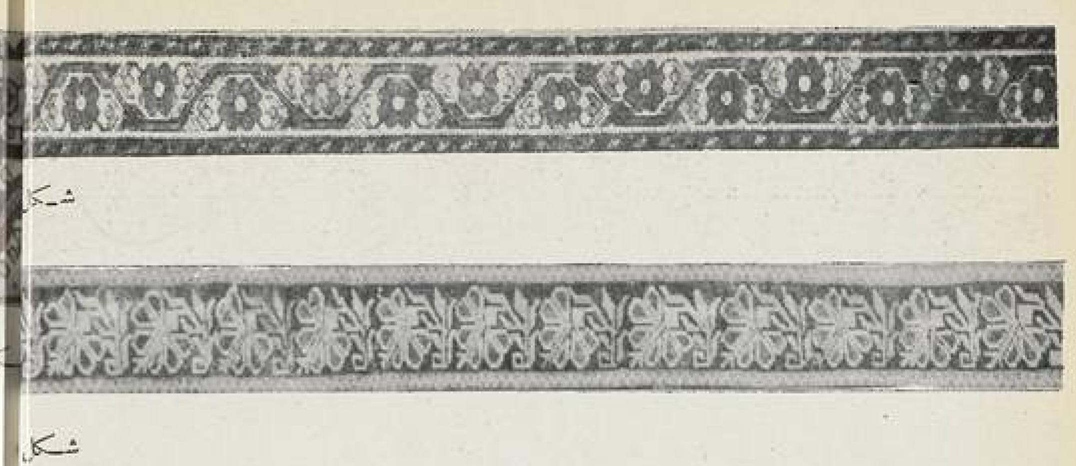
والمعروف أن مراكز نسج سجاجيد الصلاة التركية، تتركز كلها فى آسيا الصغرى ، فى المدن الواقعة بين جبال الأناضول، حيث تكثر المراعى ويجود صوف الأغنام . ويقع أغلب هذه المدن فى المنطقة الغربية القريبة من ساحل البحر الأبيض المتوسط، وأهمها عشاق وجورديز وقولا وميلاس ، وكذلك فى مقاطعتى قونيه وأنقره، فى مدن لاذق وقيرشهر وموجور .

ولا تزال هذه المدن تنتج مقداراً كبيراً من السجاجيد ، ولاسيما جورديزوقولا، وسجاجيد الأولى كثيرة الشبه من حيث الزخارف بسجاجيد الثانية، حتى أن التمييز بين النوعين يحتاج فى بعض الأحيان إلى دقة كبيرة . غير أن سجاجيد قولا أقل إحكاماًواحتباكاً فى النسج من سجاجيد جورديز ، وهى لذلك رخوة فى ملمسها ، تبدو كأنها أقل عناية فى الرسم ، ولكنها أكثر توقداً وزهاء فى ألوانها .

وينسب أحد أنواع سجاجيد الصلاة التركية الممثلة هنا إلى « ترانسلفانيا » ، لأنه وجد عدد كبير من هذ السجاجيد فى كنائس مدينة كرونستاد بمقاطعة ترانسلفانيا فى رومانيا. ونجد سجاجيد ترانسلفانيا مصورة فى اللوحات الأوربية المرسومة فيما بين سنتى ١٥٢٠ — ١٧٠٠ . ويختلف مؤرخو الفنون الإسلامية فىمكان صناعة هذه السجاجيد ،



شكل ٧

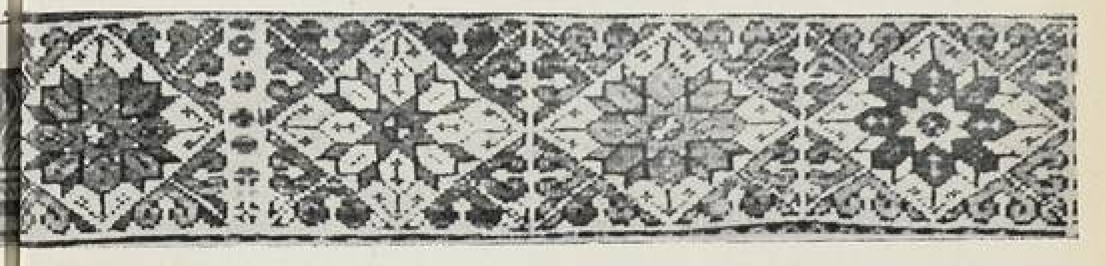


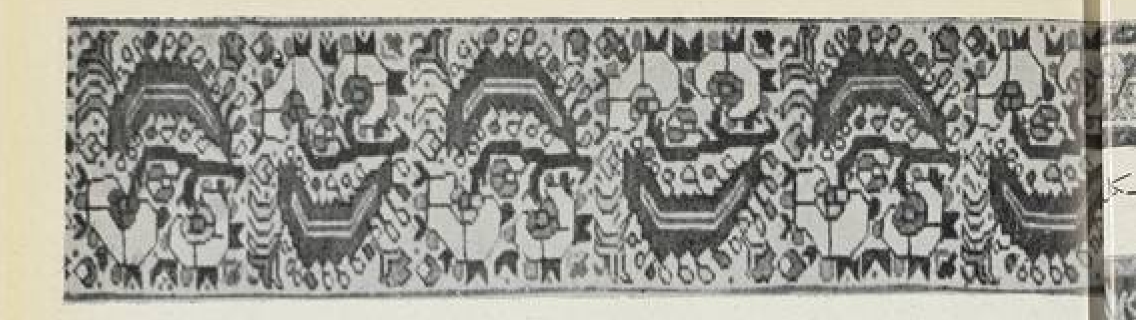
فينسبها بعضهم إلى منطقة عشاق لما يظهر فى بعض زخارفها من توافق مع سجاجيد تلك المنطقة، بينما يعتقد آخرون أنها كانت تنسج فى جهات قونيه أو لاذق لمتانة نسيجها وكثافته. وقد انقطعت صناعة هذا النوع منذ منتصف القرن الثامن عشر .

وتوجد أنواع أخرى من سجاجيد الصلاة التركية ، ينسب بعضها إلى البلاد التى تباع فى أسواقها مثل سجاجيد البدو من نوعى برغمه وقونيه ، ويسمى البعض الآخر بأسماء أشخاص شغفوا به مثل السجاجيد المجيدية ، أو بأسماء بلاد صغيرة ومناطق ثانوية مثل سجاجيد طوزلا ومكرى . وفى مجموعة متحف الفن الإسلامى سجاجيد من هذه الأنواع ، نجد هنا صورها .

والسجاجيد المجيدية تنسب إلى السلطان عبد المجيد (١٨٣٩ – ١٨٦١) . وهى متشابهة فى رسومها ومن أسلوب خاص . وأرضيتها عادة باللون الأبيض السمنى . وزخارفها متأثرة بالزخارف الأوربية من طراز الروكوكو ، وتتألف من فروع مزهرة وأوراق تجمع على شكل أكاليل ، وتتوسطها شجرة سرو أو شجيرات مورقة . والألوان السائدة فيها هى الأحمر البنفسجى والأزرق والبنفسجى . ويقال إنها كانت تنسج فى منطقة جورديز ، غير أن بعض عناصرها الزخرفية تشير إلى جهة قيرشهر ، مما يدل على أن هذا النوع من السجاجيد كان ينسج فى مناطق متعددة .

وتنسج سجاجيد طوزلا فى جهة طوز تشيلى (البحر الملح) . وهو نوع محكم النسج .





شكل ١١

ويعلو توشيحتي عقد المحراب حشوة عريضة عليها زخارف نباتية مرسومة بشكل هندسي. وهذا النوع في ألوانه وطريقة زخرفته شديد الشبه بسجاجيد موجور.

وتنسب سجاجيد مكرى إلى بلدة صغيرة بهذا الاسم ، تقع على ساحل آسيا الصغرى في مواجهة جزيرة رودس . وتسود فيها الألوان الأحمر والأزرق والأصفر ، ويلاحظ اللون الأخير بكثرة فيها . وتؤرخ هذه السجاجيد بأواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين .

استعمال الصوف والقطن في اللحمة والسداة والوبر

وتستعمل عقدة جورديز في جميع أنواع السجاجيد التركية . كما يستعمل في نسجها عادة صوف الأغنام ، سواء كان ذلك في الوبر أو اللحمة أو السداة . غير أن فحص مجموعة سجاجيد الصلاة التركية بمتحف الفن الإسلامي قد أسفر عن حالات قليلة استعمل فيها القطن في عمل اللحمة ، بينما عملت السداة من الصوف ، وذلك في السجاجيد الأربع : لوحة ٦,١ (رقم ١٢٠ سجل ٣٦٢١) ، ولوحة ٦,٢ (رقم ٢٤ سجل ١٥٨١٣) ، ولوحة ٧,١ (رقم ٣١ سجل ١٥٨٠٣) ، ولوحة ٧,٢ (رقم ٢٠ سجل ١٥٨٠٦) . كما استعمل القطن في عمل الوبر الأبيض في السجاجيد الأربع السابقة ، وكذا في السجاجيد الخمس : لوحة ٣ (رقم ٩٢ سجل ١٥٨٢٨) ، ولوحة ٤,١ (رقم ٤٤ سجل ١٥٨٠٧) ،



شكل ١٢



شكل ١٣



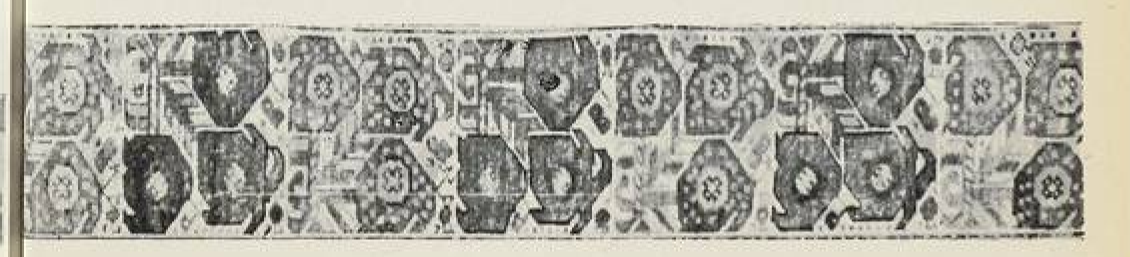
شكل

ولوحة ٤,٢ (رقم ٩٣ سجـل ١٥٨٠٩) ، ولوحة ٥,١ (رقم ٩٤ سجل ١٥٨١٢) ، ولوحة ٥,٢ (رقم ١١٩ سجل ٣٦٠٨) ، بينما عملت اللحمة والسداة وكذا الوبر الملون من الصوف فى هذه السجاجيد الخمس الأخيرة . وكل هذه السجاجيد التسع من نوع جورديز ، ولم يوجد القطن فى أى من الأنواع الأخرى من سجاجيد الصلاة التركية المحفوظة بالمتحف .

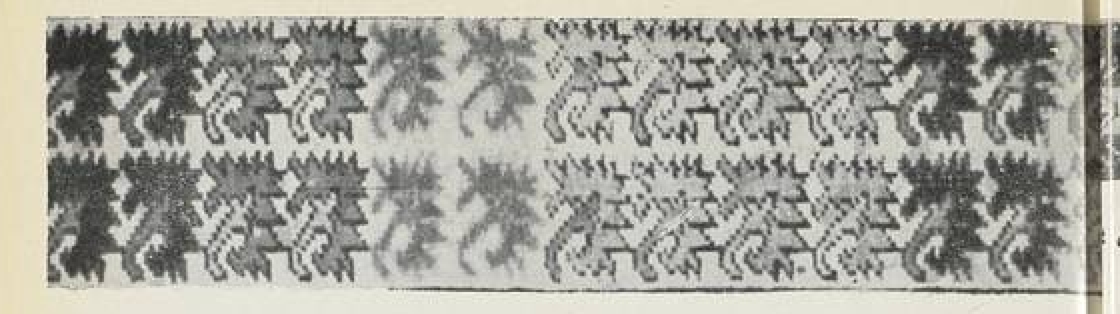
متى بدأت صناعة سجاجيد خاصة بالصلاة ؟

أما عن التاريخ الذى بدأت فيه صناعة نسج سجاجيد خاصة بالصلاة ، فان هذا مما لايسهل تحديده . ولكن المفروض أن الناس منذ أن تلقنوا فروض الدين، عملوا على تحديد مكان خاص لتأدية الصلاة، ووضعوا فيه ما يشير إلى اتجاه مكة المكرمة . كما ابتدعوا ما يحتاجون إليه فى صلواتهم من أدوات . وتوجد بمتحف الفن الإسلامى محاريب صغيرة من الخشب ، من صناعة مصر ، لايزيد طول الواحد منها عن ٢٥ سم ، مما يدل على أنها كانت للاستعمال الخاص فى المنازل ، وهى ترجع إلى العصر الفاطمى ، ويؤرخ بعضها بالقرن الرابع الهجرى (١٠ م) .

وقد نشر الأستاذ الفرنسى بلوشيه (أنظر «مراجع» فى نهاية هذا الكتاب) صورة توضيحية من مخطوط مؤرخ فى سنة ٨٤٠ هـ (١٤٣٦) ، نرى فيها رسماً واضحاً لسجادة صلاة ذات محراب . وتوجد بمتحف برلين سجادة صلاة من نوع عشاق ، تؤرخ بالقرن الخامس عشر ، كما توجد بمتحف الفن الإسلامى (رقم السجل ١٤٥١١) سجادة صلاة « صف » من القماش المنسوج من القطن ، عليها خمسة محاريب متجاورة ، وكتابة تنص على أنها نسجت فى



شكل ١٥



شكل ١٦

شهر رمضان سنة ٩٦٣ هـ (يوليو سنة ١٥٥٦) .

والمعروف أن صناعة السجاجيد قديمة . وتوجد بمتحف الفن الإسلامى أجزاء من سجاجيد مصرية ، من ذات الوبر ، عثر عليها فى حفائر الفسطاط ، وتؤرخ بالقرن الثالث الهجرى (٩ م) . وليس بغريب أن نعثر يوماً ما على سجادة صلاة ترجع أيضاً إلى هذا التاريخ .

زخارف سجاجيد الصلاة التركية

المحراب

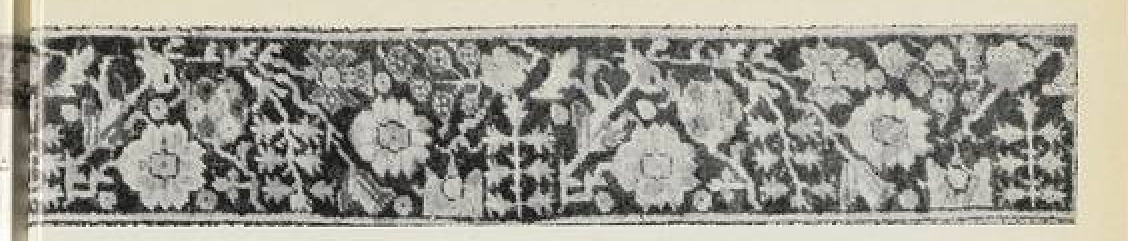
للمحراب فى فن العمارة عقد يرتكز أحياناً على عمودين ملاصقين لجانبى المحراب أو منحوتين بهما . ويحيط بالعقد توشيحتان مزخرفتان ، تعلوهما حشوة أفقية مستطيلة الشكل ، تكتب عليها عادة آية قرآنية . ويوضع إلى جانبى المحراب فى بعض المساجد شمعدانان كبيران بكل منهما شمعة ضخمة .

وتتميز سجاجيد الصلاة بالمحراب المحدد بوضوح فى وسطها . وقد أراد الفنان الذى رسمه أن يجعله شبيها بالشكل المعمارى . لذلك فانه يمكن تأريخ سجاجيد الصلاة ، أو الاستدلال على البلد الذى نسجت به ، من تفاصيل شكل المحراب المرسوم عليها ، قياساً على تطور الشكل المعمارى .

ويوجد نوع من سجاجيد الصلاة ، ينسج فى بلاد متعددة ، نرى عليه محرابين أو أكثر من المحاريب المتجاورة فى صف واحد لتأدية الصلاة جماعة ، ويعرف لذلك باسم « صف » . ويوجد منه بالمتحف سجادة من نوع لاذق (لوحة ١٣) .



شكل ١٧



شكل ١٨

عقود المحاريب

وعقود المحاريب فى هذه المجموعة من سجاجيد الصلاة التركية كلها مدببة ، بعضها مرتفع وله خاصرتان بارزتان إلى داخل المحراب ، كما هو ظاهر فى السجادة من نوع قولا (لوحة ٨) وفى السجاجيد الثلاث من نوع ترانسلفانيا (لوحة ٢،١) . ويذكرنا هذا النوع من العقود بالطراز المعمارى الذى جاء من الأندلس إلى مصر فى عصر المماليك ثم إلى بلاد أخرى من الشرق الأدنى .

ويرسم العقد أحياناً بخطوط مستقيمة ، كما فى السجادة من نوع قولا (لوحة ٩،٢) والسجادة من نوع ميلاس (لوحة ٢١،١) ، أو يرسم بخطوط مدرجة ، مثل الخط المدرج الذى يحدد عقدى السجادتين من نوعى موجور وطوزلا (لوحة ١٩)، ويبدو أن المقصود بهذه الخطوط المدرجة أن تظهر وكأنها قطاع رأسى للمقرنصات التى تزخرف تقيّة (طاقية) بعض محاريب الصلاة فى المساجد .

وفيما عدا هذا نلاحظ أن عقد المحراب فى نوعى قولا وجورديز يرسم على شكل رأس مثلث متساوى الضلعين ، يغلب أن تكون زاويته حادة فى سجاجيد جورديز ، ومنفرجة فى سجاجيد قولا .

الأعمدة والشموع

يرتكز عقد المحراب فى بعض أنواع السجاجيد على عمودين أو أكثر . وبعض هذه الأعمدة بسيط فى مظهره ، ويطابق الشكل المعمارى ، فينتهى من أسفله بقاعدة يرتكز عليها، ومن أعلاه بتاج يحمل عليه عقد المحراب ، ويدل بذلك على أن السجادة ترجع إلى عصر مبكر كما فى السجادتين من نوع لاذق (لوحة ١٤ و ١٥ ورسم ٣) .

وتمتاز السجاجيد من نوع قولا بأن العقد فيها يرتكز على عمودين ، فقدا صفاتهما المعمارية فصارا يتدليان من جانبى العقد ، بدلا من أن يكونا دعامتين له . ونراهما بسيطين فى مظهرهما يعلوهما تاجان يرتكز عليهما العقد ، ولكنهما ينتهيان من أسفل بابريقين مقلوبين ، فيظهران كأنهما معلقان فى العقد (لوحة ٨ وشكل ٢٨ ورسم ٣١) . أونراهما مثبتين أسفل العقد ، وتزين جوانبهما الأزهار التى تظهر كأنها معلقة بهما

شكل ١٩

(لوحات ٩,١ و٩,٢ و١٠,١ و١٠,٢ و١١,٢ ورسم ٤) . أو يبدوان كفرعين طويلين مزهرين يتدليان من جانبي العقد (لوحة ١١,١) .

وفى السجاجيد من نوع جورديز نجد أحياناً ، على جانبي أرضية المحراب شريطين لايتصلان بالعقد (لوحة ٤ و٧,١ وشكل ٢٥) . والراجح أنهما يمثلان الشموع الضخمة التى كانت توضع إلى جانبي المحراب فى بعض المساجد ، كما نرى فى السجادة من نوع عشاق (لوحة ٢٢,٢ ورسم ٥) .

أرضية المحراب

يقال أن لون أرضية محراب سجادة الصلاة يرمز إلى جماعة من جماعات الطرق الصوفية : فاللون الأبيض لجماعة الدراويش القادرية ، والأحمر للأحمدية ، والأخضر للبرهامية ، والأزرق الغامق للرفاعية .

وقد تترك أرضية المحراب خالية من الزخارف (لوحات ٢,٢ و١٣ و١٤ و١٥ و١٦,١) أو تزخرف كلها بزهرات صغيرة متماثلة ، ترسم فى صفوف متوازية ، فتبدو كأنها طيور صغيرة وتسمى لذلك « سينكلى » ، وهى هنا على سجادة من نوع جورديز (لوحة ٧,٢) وأخرى من نوع قولا (لوحة ١٢) .

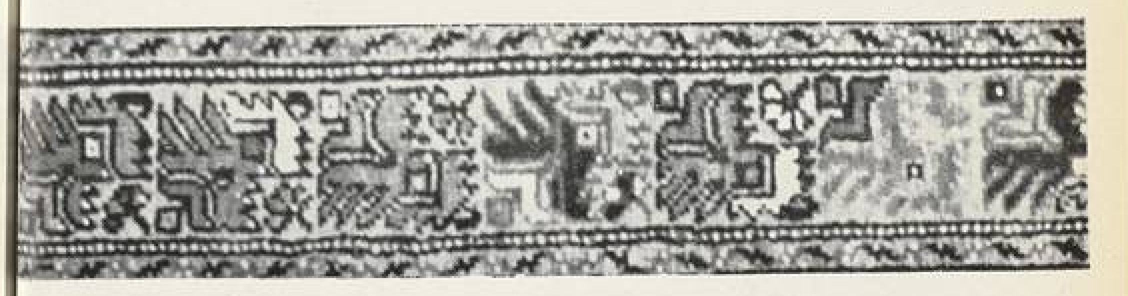
وفى بعض السجاجيد يتدلى من مفتاح العقد على أرضية المحراب ثريا على شكل باقة من الزهور (لوحات ١ و٣ و٤ و١ ,٩ و١ ,١٠ و٢ ,١٠ و١ ,٢٢ ورسم ١٧) ، وتوضع هذه الباقة فى إبريق مقلوب (لوحة ١ ,٢ و٨ ورسم ٢٥) ، أو فى شكل مشكاة (لوحة ٦,١) . وفى بعض السجاجيد من نوع قولا تتحول هذه الباقة إلى فرع طويل مزهر ، يشبه السلسلة الفقرية ، يمتد على طول أرضية المحراب حتى نهايتها من أسفل (لوحات ٩,٢ و١١,١ و١١,٢) ، وينتهى هـذا الفرع فى السجادتين (لوحة ٩,٢ و١١,١) بأشكال يشبه كل منها الكف المفتوحة الأصابع ، لتدفع عن صاحبها شر الحسد (الرسم ٣٥ على الغلاف) .

ويوجد نوع من سجاجيد الصلاة ، يقال أنه كان يستعمل فى المدافن ، أو فى المناسبات الجنائزية ، ويسمى « مزارلك » . وكان هذا النوع ينسج فى بلاد متعددة . وفى مجموعة المتحف سجادتان منه ، إحداهما (لوحة ١٨,٢) من نوع لاذق ، والأخرى (لوحة ١٨,١) من نوع قيرشهر . وعلى أرضية محراب كل من هاتين السجادتين مجموعات متشابهة ، تتألف كل منها من قباب صغيرة ومبان ، يقال إنها من النوع المعروف

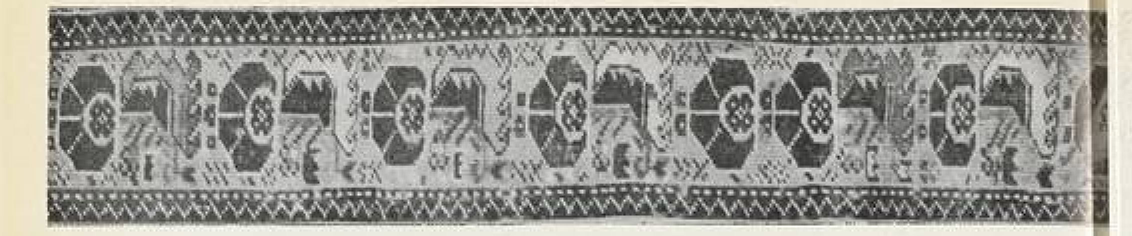
فى الجبانات ، والذى توجد بداخله قبور الموتى . وتظلل هذه القباب والمبانى أشجار سرو ترمز إلى شجرة الحياة . وهذه المجموعات مرسومة بدقة عظيمة ، وتظهر كل منها فى مجموعها على شكل سفينة (رسم ٢٢ و ٢٤) . وإذا صح مايقال عنها إنها تمثل المدافن فإننا نستطيع أن نرى فى شكل هذه السفينة ما يوحى إلى التأثير الإغريقى ، فقد كان الإغريق يعتقدون أن الروح تنقل بعد الوفاة فى سفينة تسير بها إلى العالم الآخر . ويحيط بهذه المجموعات فى كل من السجادتين شريط ، يظهر كأنه سور كبير لهذه الجبانة ، وله مدخل من الجانب الأسفل لأرضية المحراب . وفى السجادة الثانية (لوحة ١٨،١) ، نرى فى مدخل هذا السور بيتاً لعله يرمز إلى مسكن من يتولى الحراسة (رسم ٢٣) ، وعلى كل من توشيحتى العقد رسم مائدة مسدسة الشكل وعليها آنية ، لعلها ترمز إلى مائدة القرابين .

جوانب أرضية المحراب

وتحدد جوانب أرضية المحراب بخطوط مستقيمة ، كما فى سجاجيد ترانسلفانيا الثلاث (لوحة ١ و ٢) وفى سجاجيد لاذق (لوحات ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦،١)، أو بخطوط مستقيمة تعلق بها زهرات منفردة من السنبل البرى Hyacinth فى سجادة قولا (لوحة ٨) وسجادة مكرى (لوحة ٢١،٢) ، أو من القرنفل فى سجاجيد جورديز (لوحات ٥،٢ و ٦،١ و ٦،٢) وميلاس (لوحة ٢١،١) ولاذق (لوحة ١٦،٢ و ١٧،١) وقيرشهر (لوحة ١٧،٢ و ١٨،١) وموجور (لوحة ١٩،١) وعشاق (لوحة ٢٢،٢) ، أو بخطوط مستقيمة ترص إلى جانبها مجموعات تتألف من ثلاث زهرات من قرن الغزال Tulip فى سجادة جورديز (لوحة ٥،١ وشكل ١٣ ورسم ٢١) وطوزلا (لوحة ١٩،٢) أو تحدد جوانب أرضية المحراب بخطوط متكسرة على شكل رؤوس مثلثات ، كما فى سجاجيد : جورديز (لوحة ٤،١ و ٤،٢) وقولا (لوحات ٩،١ و ٩،٢ و ١٠،١ و ١٠،٢ و ١١،١ و ١١،٢ و ١٢) وبرغمه (لوحة ١ ، ٢٢) . وتعلق بهذه الخطوط المتكسرة زهرات قرنفل منفردة مثل سجادتى جورديز (لوحة ٣ و ٢ ، ٧) ، أو ترص



شكل ٢٠



شكل ٢١

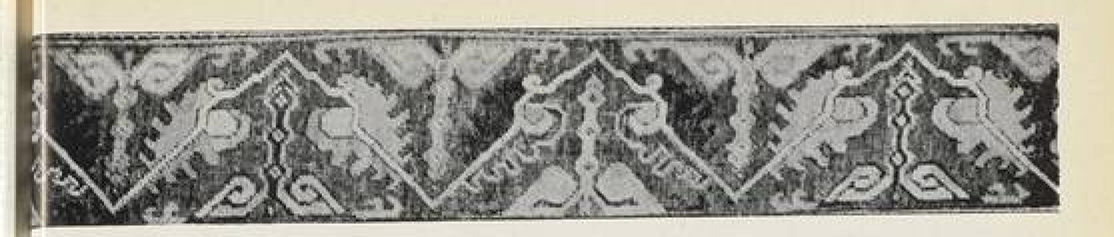
إلى جانبها مجموعات من ثلاث زهرات من قرن الغزال ، كما فى السجادة جوردیز (لوحة ١ , ٧) .

• • •

وقد كانت هذه الزهور الثلاثة – القرنفل والسنبل البرى وقرن الغزال – من بين الزهور المفضلة فى تلك البلاد ، وكان لها تأثير كبير فى عصر نهضة الفن التركى فى القرنين السادس عشر والسابع عشر ، ونراها مرسومة على الخزف والمنسوجات والسجاجيد وغير ذلك من التحف . وكانت لهذه الزهور شهرة واسعة ، كتب عنها بعض المؤرخين والرحالة الأجانب ، ومنهم بوسبك Busbeque سفير هولندة فى استانبول فوصف فى تقرير له كتبه سنة ١٦٢٠ ما رآه فى أثناء سفره من أدرنه إلى استانبول من أنواع الزهور ذات الرائحة الزكية والألوان الجميلة . وقصة نقل زهور قرن الغزال Tulip من تركيا إلى هولندة معروفة ، فقد أعجب بها بوسبك هذا ونقل البعض منها إلى حديقة داره فى هولندة فأزهرت بها ، وحرص على الاحتفاظ بهذه الزهور لنفسه ، وكان يضن بها على غيره ممن رأوها عنده وأعجبوا بها ، فعمد هؤلاء إلى سرقتها من حديقته . وهكذا انتشرت زهور قرن الغزال فى هولندة وغيرها من البلاد الأوربية .

توشيحات العقود

فى السجاجيد التى نؤرخها بالقرن السابع عشر وأوائل القرن الثامن عشر ، تزخرف توشيحات العقود بفروع نباتية ، رسمت محورة على طريقة الزخارف العربية (أرابسك) ويبدو فى مظهرها الشئ الكثير من الجمود والجفاف ، كما هو واضح فى سجاجيد ترانسلفانيا الثلاث (لوحة ١ و ٢ ورسم ٨) . ثم تطورت هذه الفروع الجافة إلى فروع مزهرة لها شكل مرن قريب من الطبيعة فى سجاجيد : جوردیز (لوحة ٣ و ١ , ٤ ورسم ١٦) وقولا (لوحة ٨ و ١ , ٩ ورسم ٢٦) . والواضح أن هذه الفروع نقلت عن زخارف توشيحات عقود المحاريب ، حيث نرى الزخارف العربية من قطع الرخام الملون ، أو الفروع المزهرة على بلاطات الخزف التى تكسو هذه المحاريب .



شكل

شكل ٣

وتتميز سجاجيد جورديز وقولا ، التى نؤرخها بالقرن الثامن عشر وما بعد ذلك ، باستعمال زهور القرنفل فى زخرفة توشيحات العقود . فنرى صفوفاً رأسية من زهرات قرنفل بأوراق عريضة وساق يلتف طرفها إلى أعلى (جورديز لوحة ٤,٢) ، أو صفوفاً أفقية من زهرات القرنفل (قولا لوحة ١٠,٢) ، أو مائلة (قولا لوحة ١٢ ورسم ١٠) ، أو مجموعات متماثلة من زهرات القرنفل (جورديز لوحة ٢ , ٥ و ٧,١). وتختص سجاجيد جورديز فيما عدا ذلك بنوع من زهرات القرنفل ، ترسم على توشيحات العقود فى أشرطة رأسية ، وتنتهى ساق كل زهرة بشكل يشبه الصليب المعقوف (رسم ٩) يظهر أنه من تأثير رسوم سجاجيد القوقاز وأرمينيا (لوحات ٦,١ و ٦,٢ و ٧,٢) .

ومن زخارف توشيحات العقود زهرات قرن الغزال (لاذق لوحة ١٤) ، وزهرات محورة (قولا لوحة ١١,١ و ١١,٢ ولاذق لوحة ١٧,١ وقيرشهر لوحة ١٧,٢) ، ومراوح نخيلية (ميلاس لوحة ٢١,١) ، وزخارف عربية (قولا لوحة ١٠,١) ، وأوراق مسننة ووردات (لاذق لوحات ١٣ و ١٥ و ١٦,١ و ١٦,٢) ، ووردات هندسية (جورديز لوحة ٥,١ وقولا لوحة ٩,٢ وبرغمه لوحة ٢٢,١ وعشاق لوحة ٢٢,٢) ، وزخرفة هندسـية (موجور لوحة ١٩,١ وطولاز لوحة ١٩,٢ ومكرى لوحة ٢١,٢) .

الحشوات

يمتد المحراب فى السجاجيد من نوع قولا عادة حتى يصل من أسفله إلى إطار السجادة ، وتعلوه فوق توشيحتى العقد حشوة مستطيلة الشكل ، تفصل بينهما وبين الجانب الأعلا من الإطار . أما فى السجاجيد من نوع جورديز ، فان المحراب يرسم غالباً فى وسط السجادة تماماً ، وتحده من أعلى وأسفل حشوة مستطيلة الشكل تفصل بينه وبين إطار السجادة ، وتكونان متماثلتين فى الرسم أو مختلفتين .

وزخارف هذه الحشوات متنوعة . نجد منها — فى السجاجيد من نوع جورديز — شكل السحابة الصينية التى تلتف طياتها حول وردات هندسية، فصارت شبه أطار لهذه الوردات (شكل ٣ ورسم ٢) ، كما فى الحشوتين العليا والسفلى فى كل من السجادتين (لوحة ٥,٢ و ٧,١) ، وأشكالا تشبه التنين لها رأس وذيل ملتويان بينهما بدن عريض ، وهذه أيضاً من التأثير الصينى (الحشوة العليا فى لوحة ٤,٢ و ٧,٢ والحشوة السفلى فى لوحة ٣ و ٥,١ وشكل ٣٧) ، وصفاً من زهرات القرنفل تتخلله وحدات تشبه الخرشوف ، تذكرنا بزهرة الربيع الصينية Peony التى نراها على تحف بلاد الشرق الأوسط منذ القرن الرابع عشر (فى الحشوة العليا لوحات ٣ و ٤,١ و ٥,١ وشكل ٣٨ ورسم ٦ و ٧) ، ومجموعتين تتألف كل منهما من فرع بثلاث ثمرات وزهرة كبيرة (فى الحشوتين العليا والسفلى لوحة ٦,١ وشكل ٤) ، ومجموعات من فرع يحمل زهرات قرنفل (فى الحشوتين العليا والسفلى لوحة ٦,٢ وفى الحشوة السفلى لوحة ٧,٢ ورسم ١١ و ١٢) ، وزهرات قرنفل تتخللها أشكال زهريات (فى الحشوة السفلى لوحة ٤,١) ، ومثلثات على شكل شرفات (فى الحشوة السفلى لوحة ٤,٢) . وتتميز السجادة (لوحة ٧,١) بحشوتين أعلا المحراب وأخريين أسفله ، فى إحداهما سحابة صينية كما ذكرنا ، وفى الثانية شكل حيوان ضخم من الزواحف ، يغلب أن الفنان أراد أن يمثل به التنين (شكل ٣٢ ورسم ٣٢) ، ليتفق أسلوب هذه الحشوة مع أسلوب الحشوة الأولى ومايظهر فيها من تأثير صينى .

وتزخرف الحشوات فى السجاجيد من نوع قولا بوحدات تشبه التنين (لوحة ٩,٢ و ١٢) وهى مماثلة لتلك التى رأيناها فى سجاجيد جورديز ، وبزخارف عربية (لوحة ٩,١ و ١٠,١ وشكل ٣٦) ، وبزهرات قرنفل محورة (لوحة ١١,١) ، وبوردات هندسية (لوحة ٨) ، وبأشكال نجمية (لوحة ١١,٢) .

والسجاجيد من نوع لاذق تختص بحشوة عريضة عليها أشكال شرفات متجاورة، تنبثق من بينها ومن أعلاها سيقان طويلة ينتهى كل منها بزهرة من زهرات قرن الغزال



شكل ٤

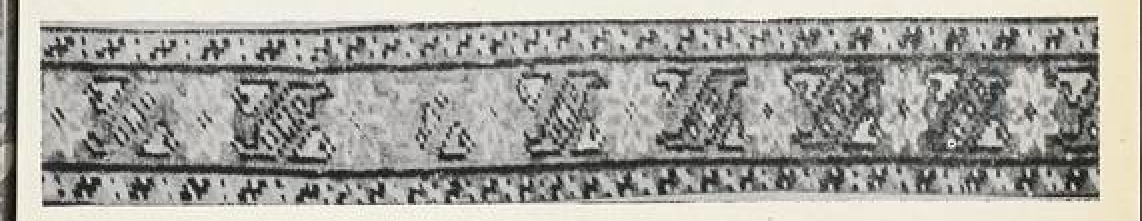
(رسم ١٩) . وتوجد هذه الحشوة أعلا المحراب فى السجاجيد التى ترجع إلى عصر مبكر (لوحة ١٤) ، بينما نجد هذه الحشوة أسفل المحراب وفى وضع مقلوب فى السجاجيد التالية فى التاريخ (لوحة ١٦،١ و ١٦،٢) .

ويحد المحراب فى السجادة من نوع قيرشهر (لوحة ١٧،٢ وشكل ٣٠) من أعلا وأسفل حشوة عليها مثلثات على شكل شرفات تشبه الحشوة السفلى فى السجادة جورديز (لوحة ٤،٢) . ويعلو المحراب فى السجادة من نوع موجور (لوحة ١٩،١ وشكل ٧) حشوة عليها أشكال شرفات وسيقان بزهرات قرن غزال تشبه حشوات سجاجيد لاذق. وفى السجادة من نوع طوزلا (لوحة ١٩،٢) حشوة عريضة عليها منطقة سداسية بها زخارف هندسية . وفيما عدا هذا فانه لاتوجد حشوات فى السجاجيد الأخرى من مجموعتنا هذه من أنواع ترانسلفانيا وميلاس ومجيدية ومكرى وبرغمه وعشاق .

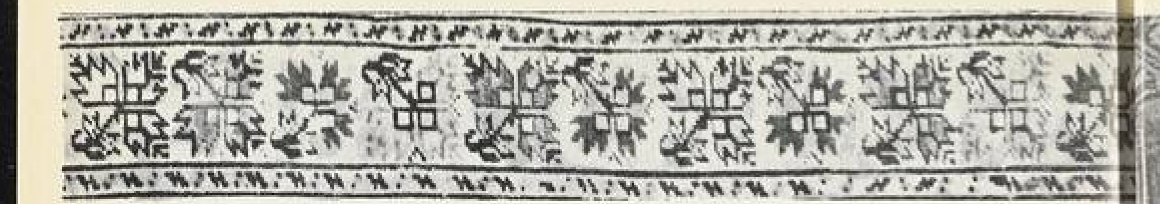
الإطار

يحيط بالمحراب والحشوات إطار يتألف — فى الأنواع التى ترجع إلى عصور مبكرة — من ثلاثة أشرطة ، الأوسط منها عريض ، والجانبيان رفيعان . ثم يزيد عدد هذه الأشرطة حتى يبلغ أحياناً نحو العشرين شريطاً رفيعاً ، كما نرى فى النوع الذى يسمى «شبكلى» (جورديز لوحات ٦،١ و ٦،٢ و ٧،١ و ٧،٢ وقولا لوحة ١١،٣ و ١٢ وقيرشهر لوحة ١٧،٢) . وقد سمى كذلك لأن هذه الأشرطة الرفيعة تشبه فى شكلها وتقسيمها شكل غابة « الشباك » الذى كان يستعمل فى التدخين . وتزخرف أشرطة « شبكلى » هذه بزهيرات صغيرة تقسمها إلى مناطق مستطيلة .

ويتميز السجاد التركى بأركان إطاره ، حيث تظهر الزخارف مقطوعة لااتصال بينها . والنساج هنا لايتدبر المسافات المعينة لرسم الوحدات الزخرفية ، فهو يبدأ من أحد الأركان ، وعندما ينتهى إلى الركن المقابل ، ويجد أن المسافة الباقية لاتكفى لنسج وحدة



شكل ٢٦



زخرفية كاملة ، فينسج جزءاً منها فقط ليملأ هذه المسافة الباقية ، كما يظهر هذا بوضوح فى أركان أغلب سجاجيد مجموعتنا هذه . ولايخرج عن هذه القاعدة سوى أنواع السجاد التى كانت تصنع فى مناسج البلاط ، فهذه وضع تصميم رسمهـا بدقة قبل نسجها . ولا يجب أن ننسى أننا نتداول هنا تحفاً جميلة،وأن الخطأ الذى نراه فى جمال هذه التحف، إنما يزيد من جمالها .

الأشرطة العريضة

ومن زخارف الشريط الأوسط العريض ، ما نراه فى سجاجيد ترانسلفانيا الثلاث (لوحة ١ و ٢) من وحدة زخرفية ، تتألف من مروحة نخيلية يتفرع من جانبيها شكل جناحين ، ينتهى كل منهما بفرعين مزهرين من فروع السنبل البرى . والوحدة فى مجموعها لها شكل جعران بساقين طويلين وبين كل وحدة وأخرى وردة زخرفية لها أيضاً جناحان ، إلى جانب كل منهما وردة صغيرة يتفرع منها زهرتان من قرن الغزال (شكل ١) . وإننا نستطيع أن نجد أصل هذا الشريط فى سجادة تركية من نوع « ذات الطيور » ترجع إلى القرن السادس عشر ، ومحفوظة فى المتحف (رقم ٩١ رقم السجل ١٥٨٢٦) ، وباطارها شريط عريض عليه وحدات من سحابة صينية حورت معالمها ورسمت بطريقة زخرفية ، وبين كل وحدة وأخرى وردة ز خرفية (رسم ١) . وقد تناول الفنان فى منتصف القرن السابع عشر هذه السحابة الصينية بالتحوير ، وجعل من رأسها مروحة نخيلية تشبه بدن الجعران، ثم جعل من جناحى السحابة ساقين لهذا الجعران زخرفهما بفروع مزهرة من السنبل البرى . كما أننا نستطيع أن نتتبع تطور هذا الشريط فى سجادتين من نوع جورديز (لوحة ٣ و ٤،١ وشكل ٢) ، نؤرخهما بأواخر القرن السابع عشر ، فنرى الوحدات فيهما ما زالت قريبة الشبه بالوحدات فى سجاجيد ترانسلفانيا. ثم نلاحظ أن هذه الوحدات قد بدأت تتحور وتفقد بعض معالمها فى سجادة من نوع قولا (لوحة ٩،١) نؤرخها بأوائل القرن الثامن عشر ، وأنها فقدت ما كانت تتميز به من دقة وعناية فى الرسم حتى أوشكت أن تفقد معنى تفاصيلها ، فى سجادة ثانية من نوع قولا (لوحة ٩،٢) نؤرخها بمنتصف القرن الثامن عشر .

وتتنوع زخارف هذا الشريط الأوسط العريض ، فتتميز سجاجيد جورديز وقولا باستعمال عناصر زخرفية من الزهور والثمار فى مجموعات متماثلة، ترسم فى شكل مربعات متجاورة ، وتصف على نمط واحد ، ولكن بألوان مختلفة ، تلطف من جفاف هذا التكرار. فنرى بينها باقات من زهور السنبل البرى وقرن الغزال والترنجل فى سجادة جورديز (لوحة ٤،٢ وشكل ٢٤) ، وباقات مشابهة لهذه مع تحوير فى الشكل فى سجادة قولا (لوحة ١٠،١) ، وباقات من ثلاث زهرات قرنفل وورقتين فى سجادة قولا (لوحة ١٠،٢) ، وفروعا مزهرة من السنبل البرى وقرن الغزال والورد فى سجادة قولا (لوحة ٨ وشكل١٨) ، وزهرات قرنفل بأوراق عريضة ، رصت فى صفين متوازيين ويكون كل أربع منها شكل مربع له لون خاص، فى سجادة قولا (لوحة ١١،١ وشكل ١٦) ، وفرعاً يحمل ثمرتين من ثمار التفاح وورقة مسننة فى سجادة جورديز (لوحة ٥،١ وشكل ١١ ورسم ١٥) ، وفرعاً مزهراً بثلاث زهرات من السنبل البرى فى سجادة جورديز (لوحة ٥،٢ وشكل ١٥) ، وقد حورت هذه الزهرات فظهرت كبيرة ، لاتناسب بينها وبين حجمها الطبيعى (رسم ١٣) ، ولكنها احتفظت فى تفاصيلها بما يميز زهور السنبل البرى من أوراق ملتفة الأطراف (رسم ١٤) .

ونرى من زخارف هذا الشريط الأوسط العريض، فى السجاجيد من نوع لاذق، مربعات منفصلة عن بعضها البعض ، بها زهرة قرن غزال أو وردة بالتناوب (لوحة ١٣ و ١٦،١ وشكل ١٤ ورسم ١٨) ، وتطور هذا العنصر الزخرفى إلى فرع مستمر له شكل هندسى فى السجادتين (لوحة ١٦،٢ و ١٨،٢) . ونرى كذلك خطا متكسراً تقطعه أوراق مسننة ويكون أشكال مثلثات، فى كل مثلث شبه شمعدان (لوحة ١٤ وشكل ٢٢ ورسم ٣٣)، ومناطق سداسية الشكل بوسط كل منها وردة بين فرعين مرسومين على طريقة الزخارف العربية (لوحة ١٥) .



وفى أنواع السجاجيد الأخرى نرى أن نوع موجور (لوحة١٩,١) يمتاز بشريط من مربعات متجاورة عليها زخارف عربية ، تبدو كأنها بلاطات من الخزف مرصوصة إلى جانب بعضها البعض (شكل ١٠) . ويشبهه فى ذلك نوع طوزلا (لوحة ١٩,٢) بمربعات أصغر حجماً بكل منها زهرة قرن غزال محورة (شكل ٣٢ ورسم٢٠) . وتوجد غير ذلك فى الأنواع الأخرى من الزخارف ما فقد مميزات عناصره الزخرفية ، وأصبح مجرد خطوط تنسج لملء فراغ الشريط ، كما يبدو فى زهرية بها باقة من الزهور المحورة ، فى سجادة قيرشهر (لوحة ١٨,٢) ، ووردات هندسية الشكل ، فى نوع ميلاس (لوحة ٢١,١) .

الأشرطة الرفيعة

أما زخارف الأشرطة الرفيعة فهى كثيرة التنوع ومختلفة الألوان والاتساع ، ولكنها جميلة فى رسومها توجد التناسق الذوق بين أجزاء السجادة ، كما توازن وتربط بينها .وهى على نوعين : يتألف أحدهما من عناصر نباتية ، والآخر من رسوم هندسية .

ومن الزخارف النباتية فى الأشرطة الرفيعة : وحدات متجاورة تتألف كل منها من وردة وزهرتين من قرن الغزال فى سجادة ترانسلفانيا (لوحة ١ وشكل ٥) ، وزهرات قرنفل متجاورة لكل منها ساق وأوراق رفيعة (جورديز لوحة ٣ وشكل ٩) ، وزهرات قرنفل لكل منها ثلاث ورقات (جورديز لوحة ٦,١ وشكل ٢٧) ، وزهرات محورة متجاورة (جورديز لوحة ٤,٢ و ٥,١ وشكل ١٢) ، وثمرات متجاورة لكل منها ورقة عريضة مسننة (جورديز لوحة ٥,٢ وشكل ٢١) ، وفرع متموج يتألف من زهرات قرنفل ، يتصل مقدم الواحدة منها بنهاية الأخرى (قولا لوحات ٩,٢ و ١٠,١ و١٠,٢ و١٢) ، وفرع متموج تتفرع منه زهرات صغيرة (جورديز لوحة ٤,١ و٥,٢ وشكل ٦) وفرع متموج عريض تتفرع منه وردات كبيرة (جورديز لوحة ٧,١ وشكل ٨) ، وفرع متموج تقطعه وردات نجمية



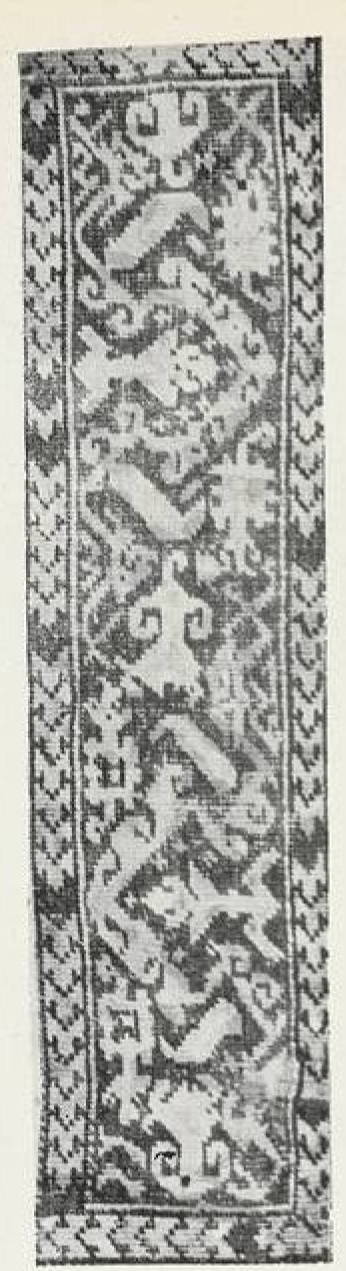
شكل ٣٣

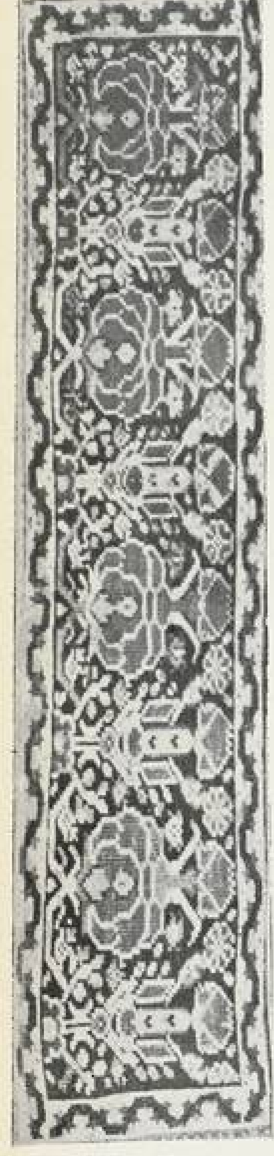
شكل ٣٤

شكل ٣٥

الشكل (جورديز لوحة ٦,٢ وشكل ٢٦) ، وفرع متموج تقطعه براعم زهور (قولا لوحة ٨ و ٩,١) ، وفرع متموج تتفرع منه براعم زهور وتقطعه أخرى (لاذق لوحة ١٤ وشكل ٣٣ ورسم ٣٠) ثم تطور هذا العنصر الأخير وفقد شيئاً من دقة الرسم (لاذق لوحات ١٣ و ١٦,١ و ١٦,٢ وشكل ١٧ ورسم ٢٩) وطوزلا (لوحة ١٩,٢) .

ومن الوحدات الهندسية المستعملة فى هذه الأشرطة الرفيعة : خطوط رفيعة تتقاطع وتكون بينها معينات (ترانسلفانيا لوحة ١ وشكل ٢٣ ولاذق لوحة ١٤) ، ووردات هنـــدسية مثمنة الشكل (ترانسلفانيا لوحة ٢,١ و ٢,٢ وشكل ٣٤) ، ووردات هندسية مثمنة بين كل اثنتين منها شكل هندسى (جورديز لوحة ٣ و ٤,٢ وشكل ٢٩) ، ووردات هندسية مثمنة الشكل لكل منها ساق (قولا لوحة ٨) ، وخطوط هندسية متوازية ومتداخلة تشبه الأحجار المنحوته فى أعتاب الأبواب (قولا لوحة ٩,١ و ١٠,١ وشكل ١٩) ، ووحدات هندسية من نوع التنين تشبه ما رأيناه فى الحشوات (قولا لوحة ١٠,٢ و ١١,٢ وشكل ٣١) ، ووحدات على شكل حرف S (قولا لوحة ١١,١ وشكل ٣٥) ، هذا وتنتهى السجاجيد فى نوع لاذق أحياناً بشريط من مناطق متجاورة بكل منها زهرة زنبق (لاذق لوحة ١٢) .


شکل ٣٦

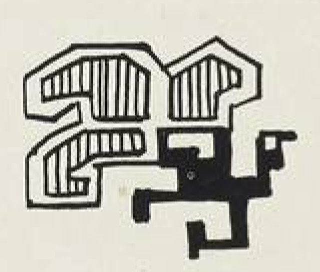

شکل ٣٧


شکل ٣٨

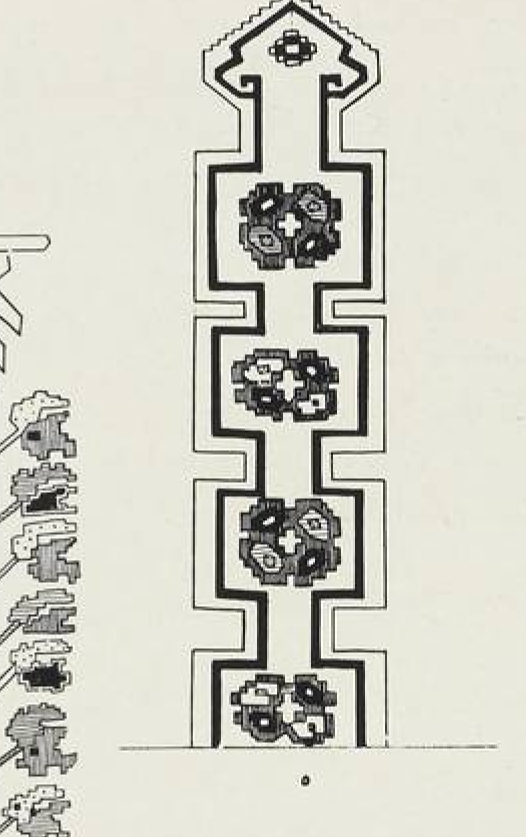
وتختص السجاجيد من نوع قولا ـ أكثر من غيرها من الأنواع الأخرى ـ بشريط « المفتاح » . وهو شريط رفيع به وحدة زخرفية تشبه مفتاح «الضبة» الخشبية التى كانت تستعمل فى غلق الأبواب . وترسم هذه الوحدة متجاورة ومتصلة ببعضها البعض (جوورديز لوحة ٤،١ وقولا لوحات ٩،٢ و ١٠،١ و ١١،١ و١٢ ورسم ٢٧) . ونرى هذا الشريط فى مجموعتنا هذه وقد تطور ورسمت كل وحدة على حدة (فى سجادة من نوع مكرى لوحة ٢١،٢ ورسم ٢٨) .

• • •

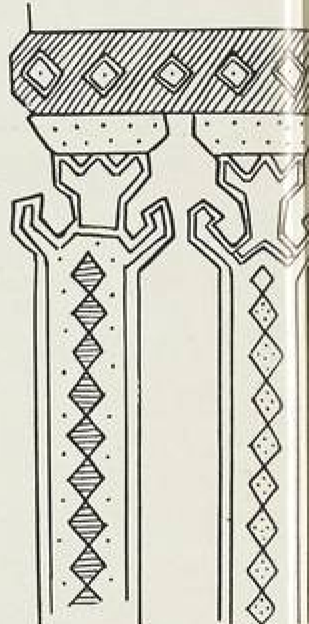
والواقع أن الفنانين الذين رسموا لوحات هذه السجاجيد ، ووضعوا تصميم زخارفها ، كانوا مصورين للطبيعة واسعى الخيال ، حتى أضحت السجادة كالحديقة فى تصميمها ، ورسم أحواضها ، وتنميق الزهور بها . وهى فى ذلك تمثل أهم مبادئ الفن الإسلامى ، فيتجلى فى رسمها مبدأ الهروب من الفراغ ، بأن يملأ الفنان كل مساحة فيها بالزخارف ، وكذلك مبدأ تكرار العنصر الزخرفى الواحد ، وإن كان ذلك بألوان مختلفة ، تجعله يبدو فى انسجام وتناسق تام .

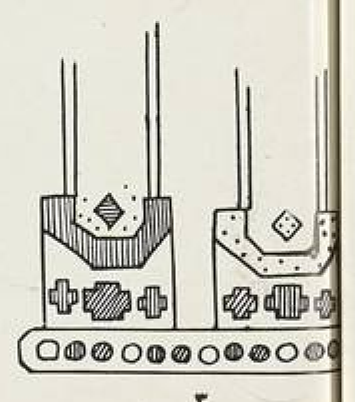


الرسوم من رقم ٣ إلى رقم ٥



٥

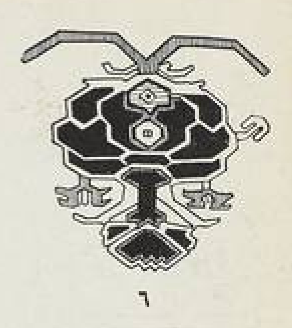




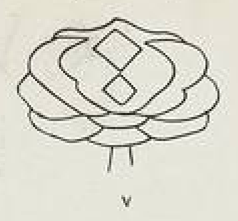
٣

٤

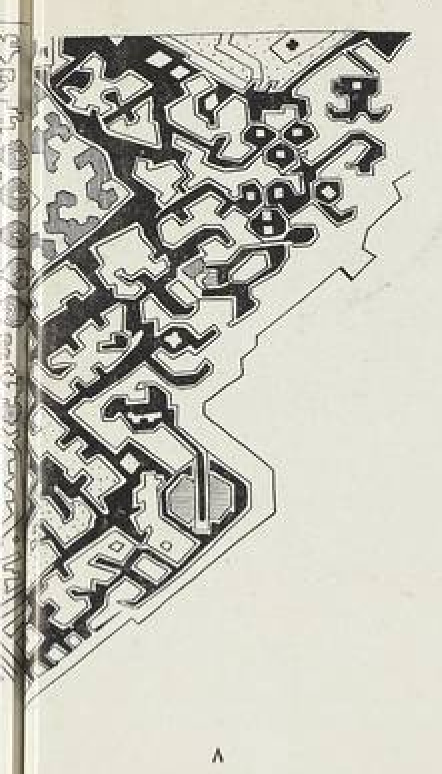
الرسوم من رقم ٦ إلى رقم ١٥



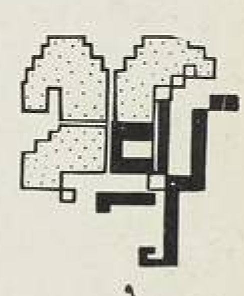
٦



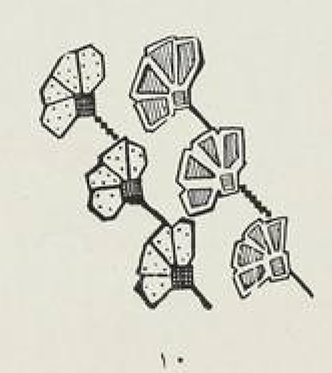
٧



٨



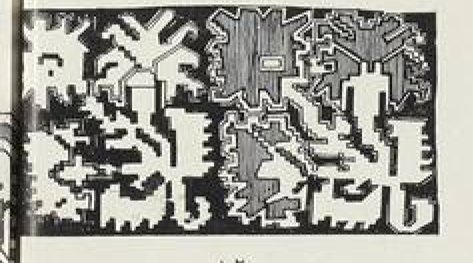
٩



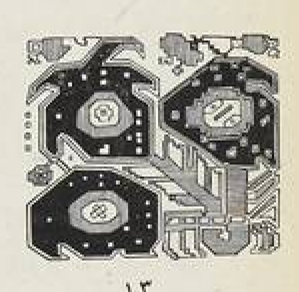
١٠



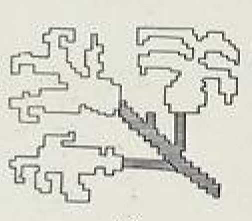
١١



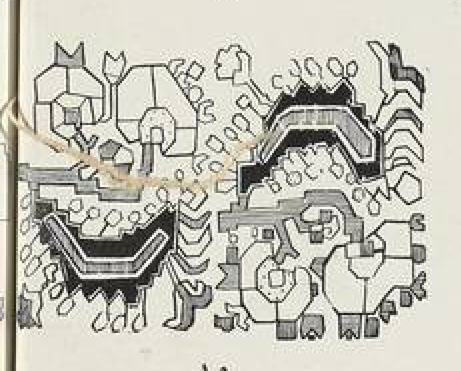
١٢



١٣



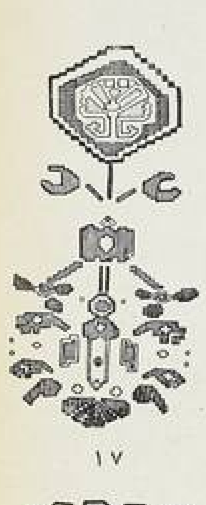
١٤



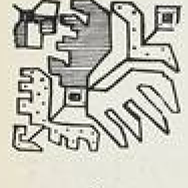
١٥

الرسوم من رقم ١٦ إلى رقم ٢٤

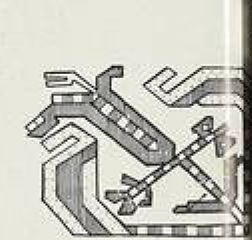
١٦



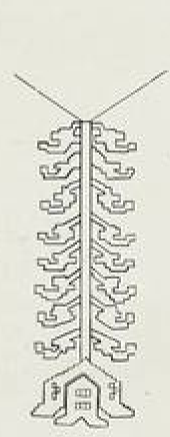
١٧



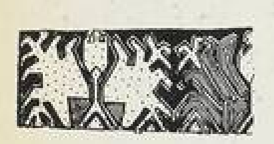
٢٠



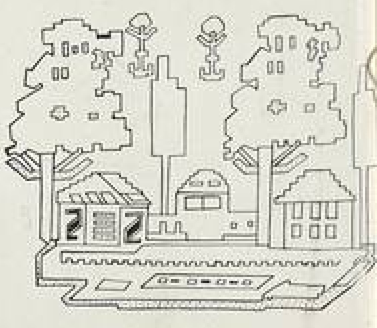
١٨



١٩



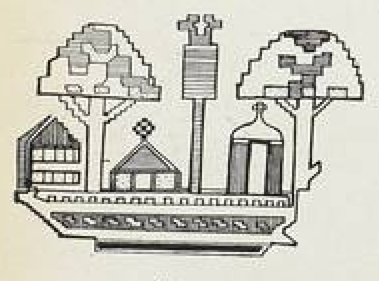
٢١



٢٢



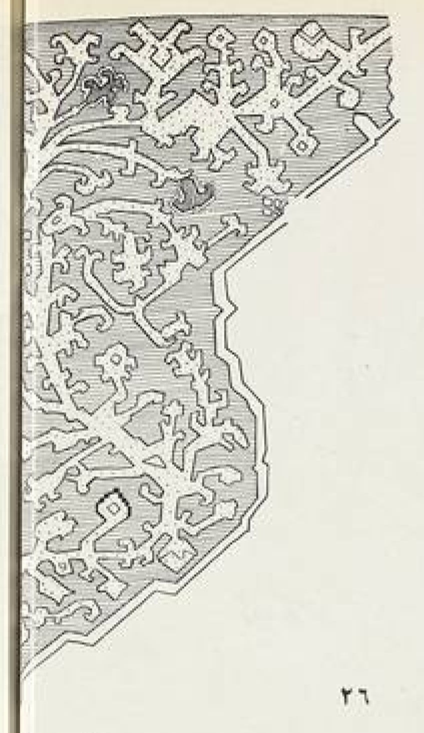
٢٣



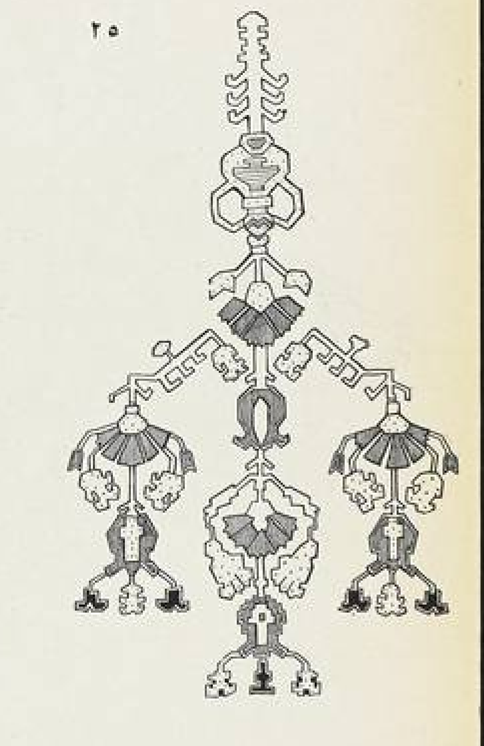
رسم ٢٤



الرسوم من رقم ٢٥ إلى رقم ٣٣



٢٥



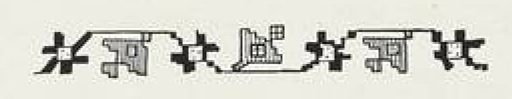
٢٦



٢٧



٢٨

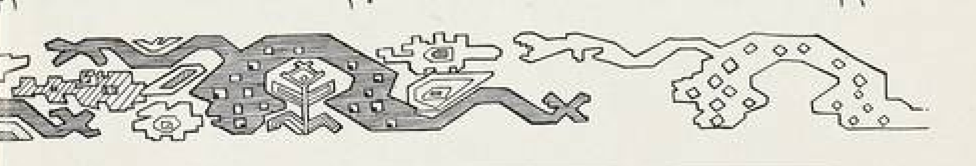




٢٩

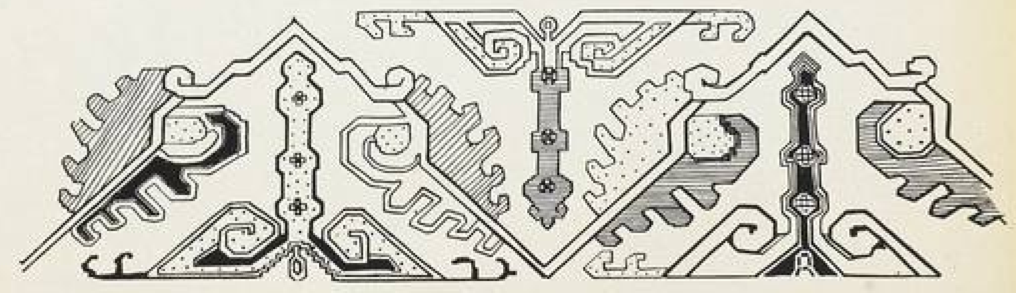
٣٠

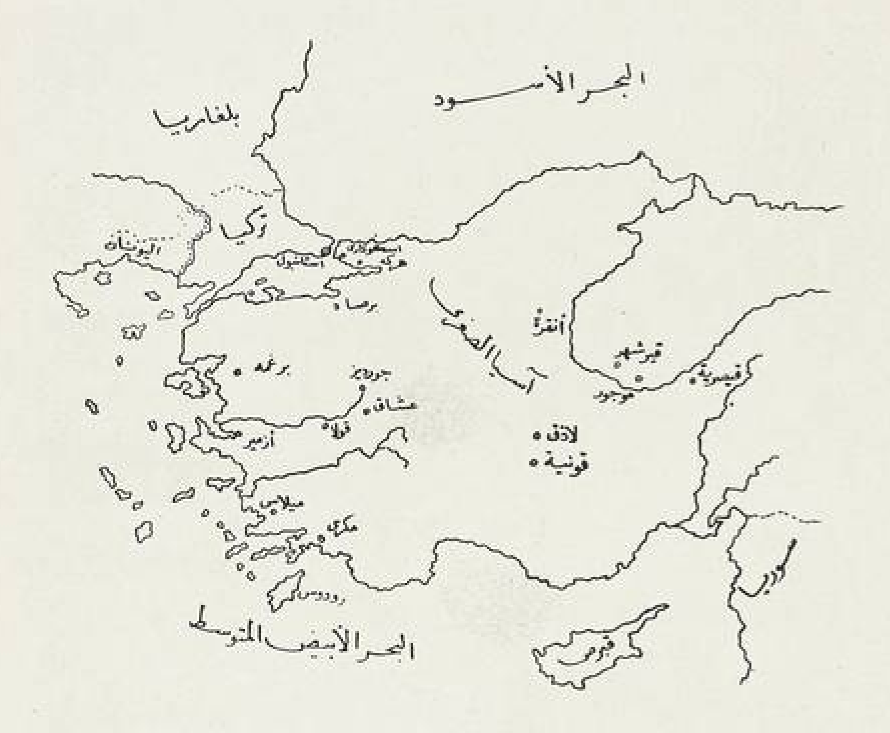
٣١



٣٢

٣٣



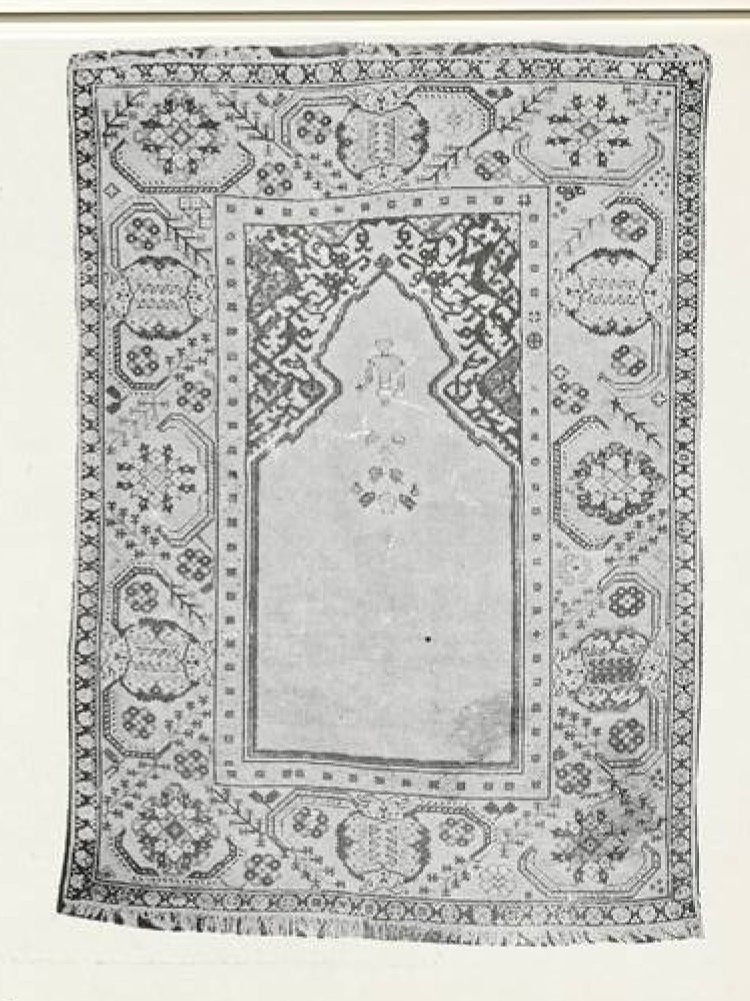


خريطة تبين مراكز صناعة السجاجيد فى آسيا الصغرى



لوحة ١

ترانسلفانيا — أوائل القرن ١٧



لوحة ٢

١ ــ ترانسلفانيا ــ منتصف القرن ١٧

٢ ــ ترانسلفانيا ــ منتصف القرن ١٧



لوحة ٣

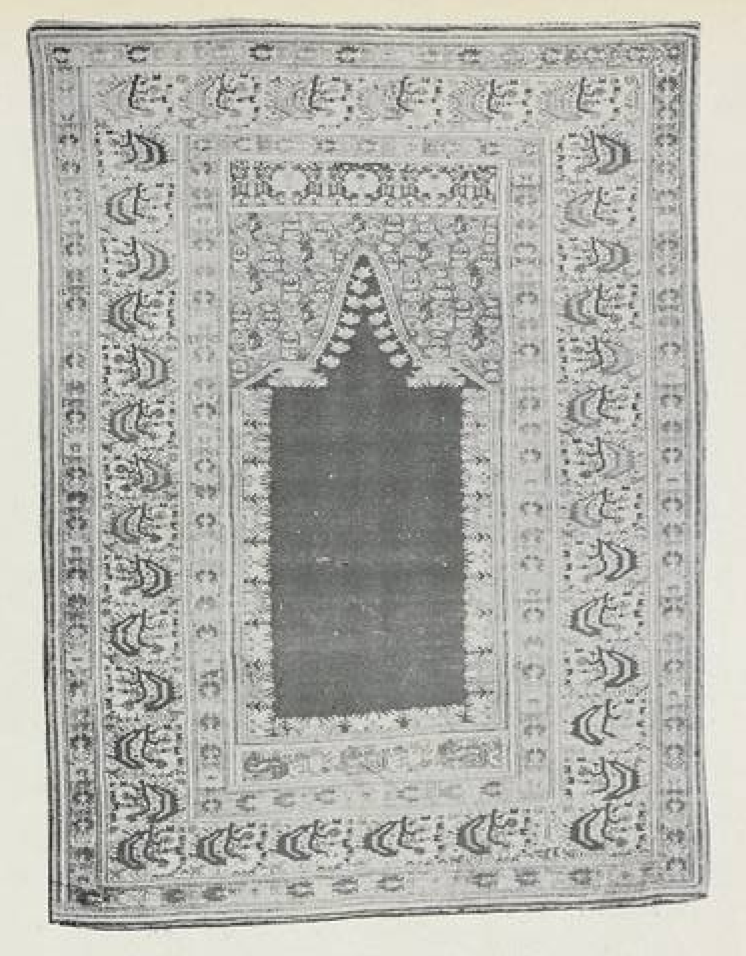
جورديز (بصره) – أواخر القرن ١٧



لوحة ٤

١ – جوردبز (بصره)– أوائل القرن ١٨

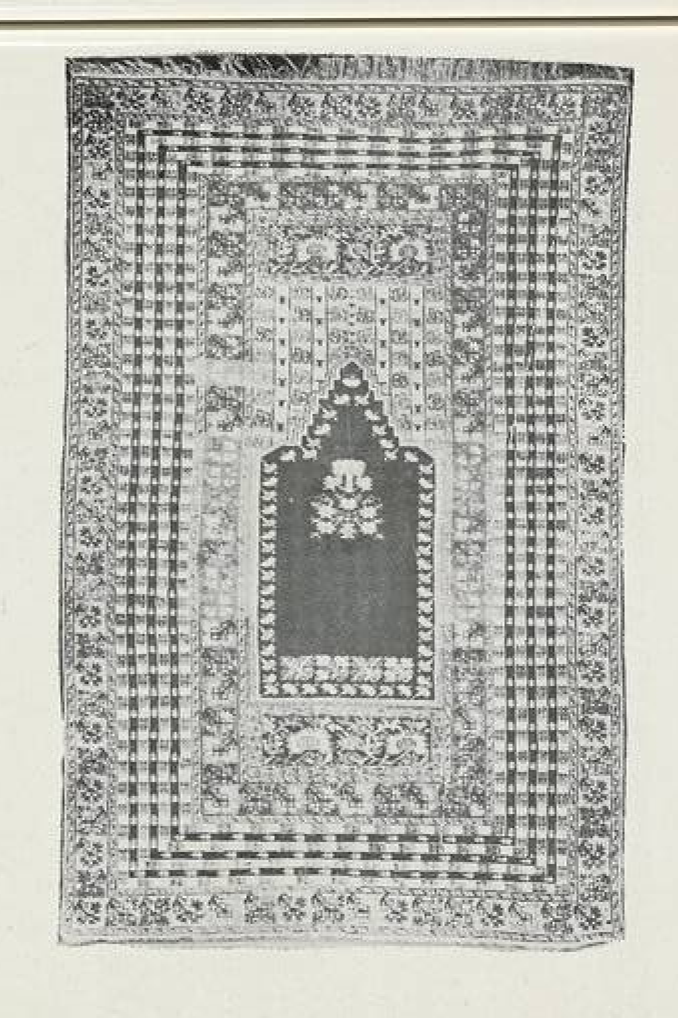
٢ – جوردبز (بصره)–أواخر القرن ١٧



لوحة ٥

١ — جورديز — أوائل القرن ١٨

٢ — جورديز — أوائل القرن ١٨



لوحة ٦

١ – جورديز (شبكلى) – أواخر القرن ١٨

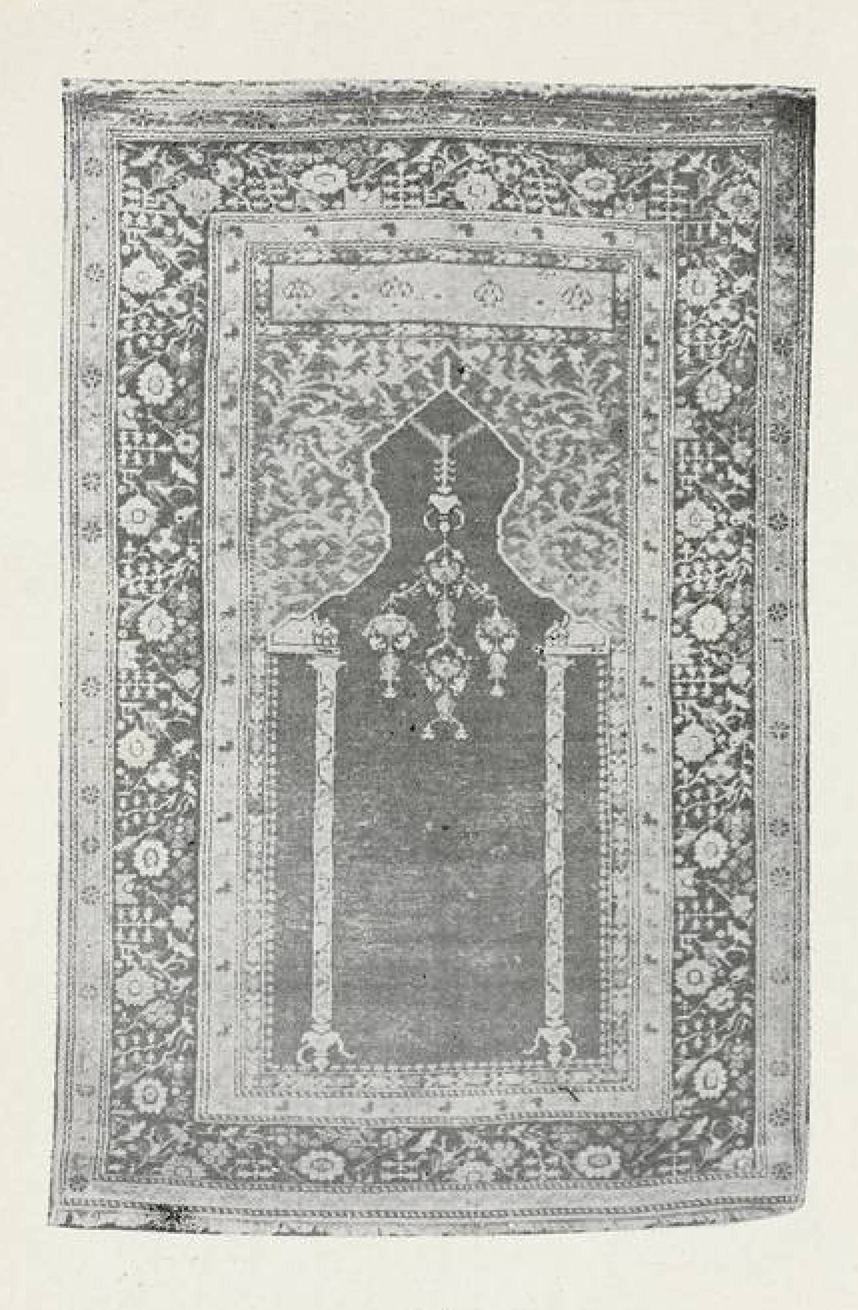
٢ – جورديز (شبكلى) – أوائل القرن ١٨



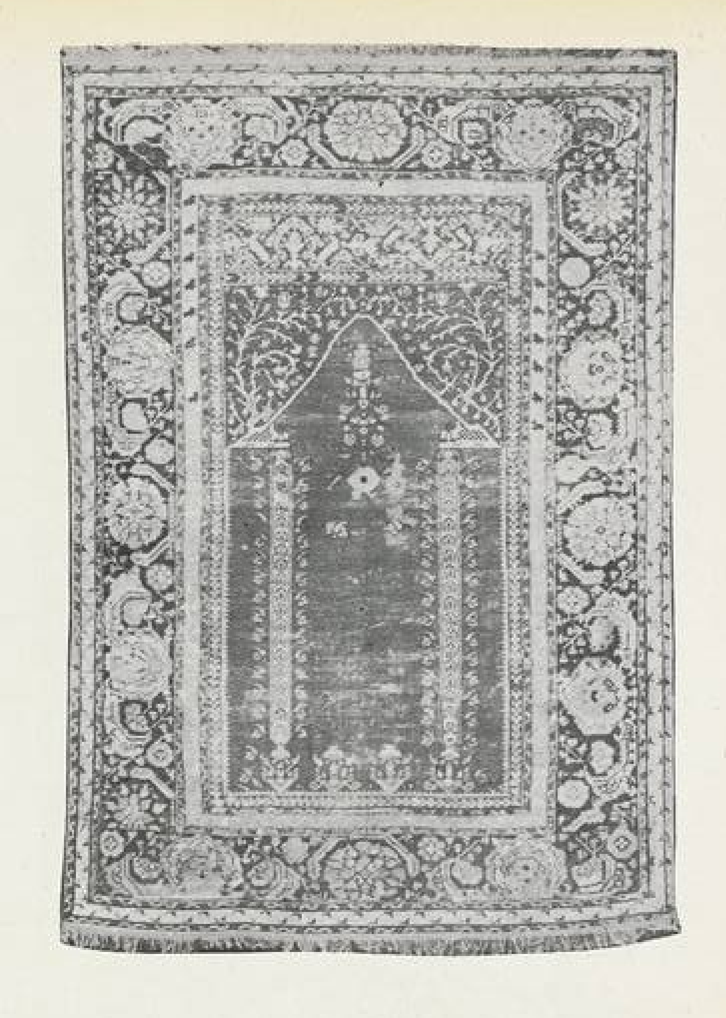
لوحة ٧

١ – جورديز (شبكلى) – أوائل القرن ١٩

٢ – جورديز (شبكلى سينكلى) – أوائل القرن ١٨



لوحة ٨
قولا — أواخر القرن ١٨





لوحة ٩

١ — قولا — أوائل القرن ١٨

٢ — قولا — أواخر القرن ١٨

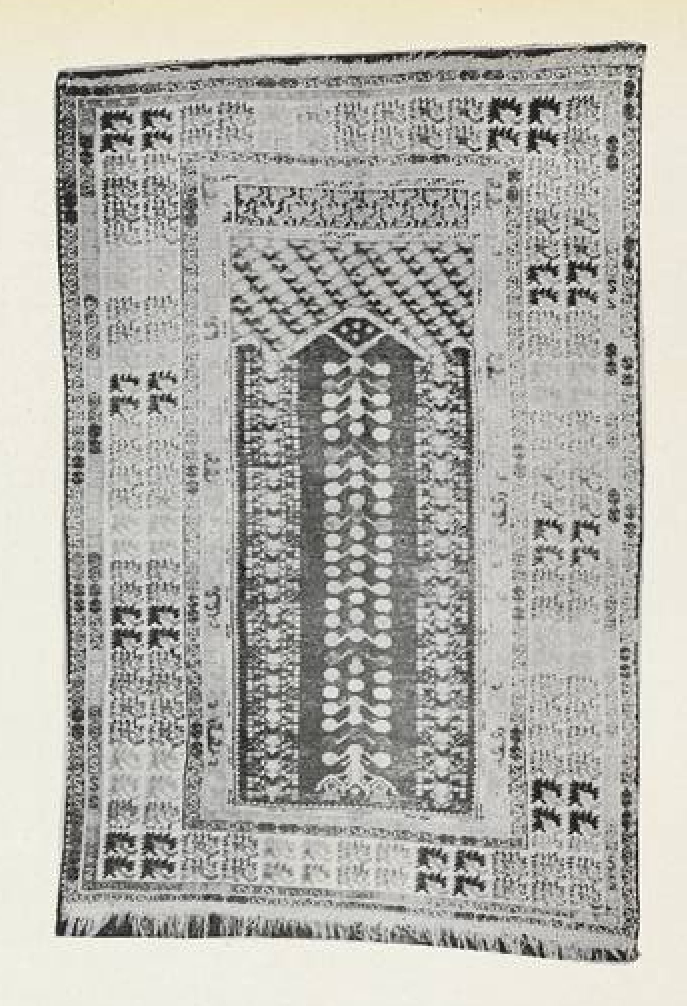
لوحة ١٠



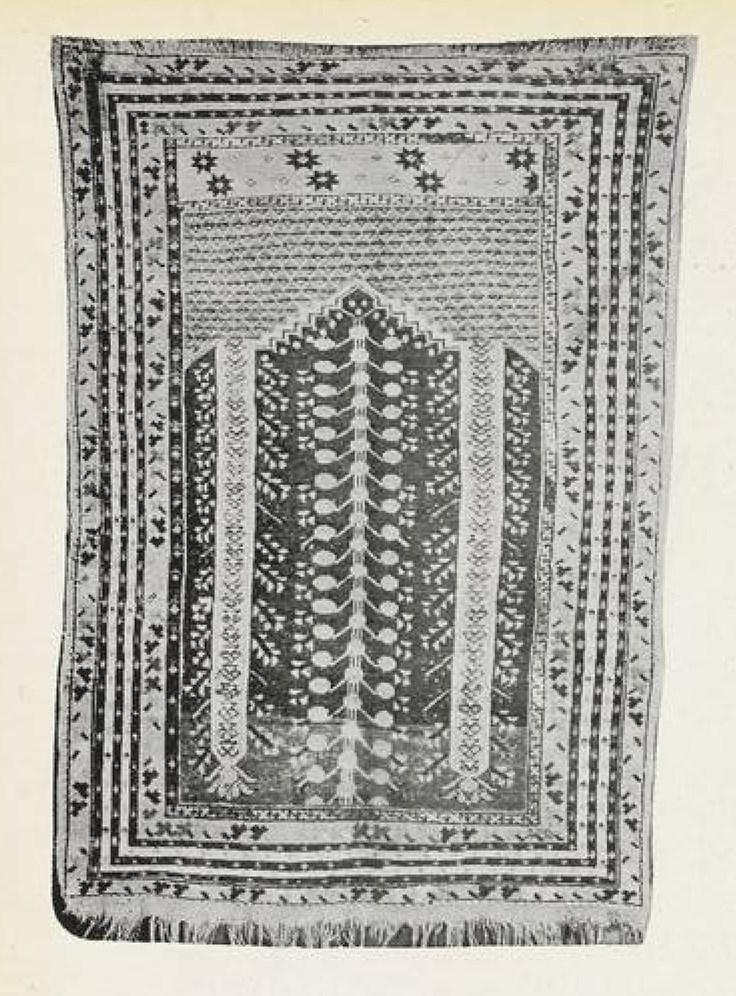
١ – قولا – منتصف القرن ١٨



٢ – قولا – منتصف القرن ١٨

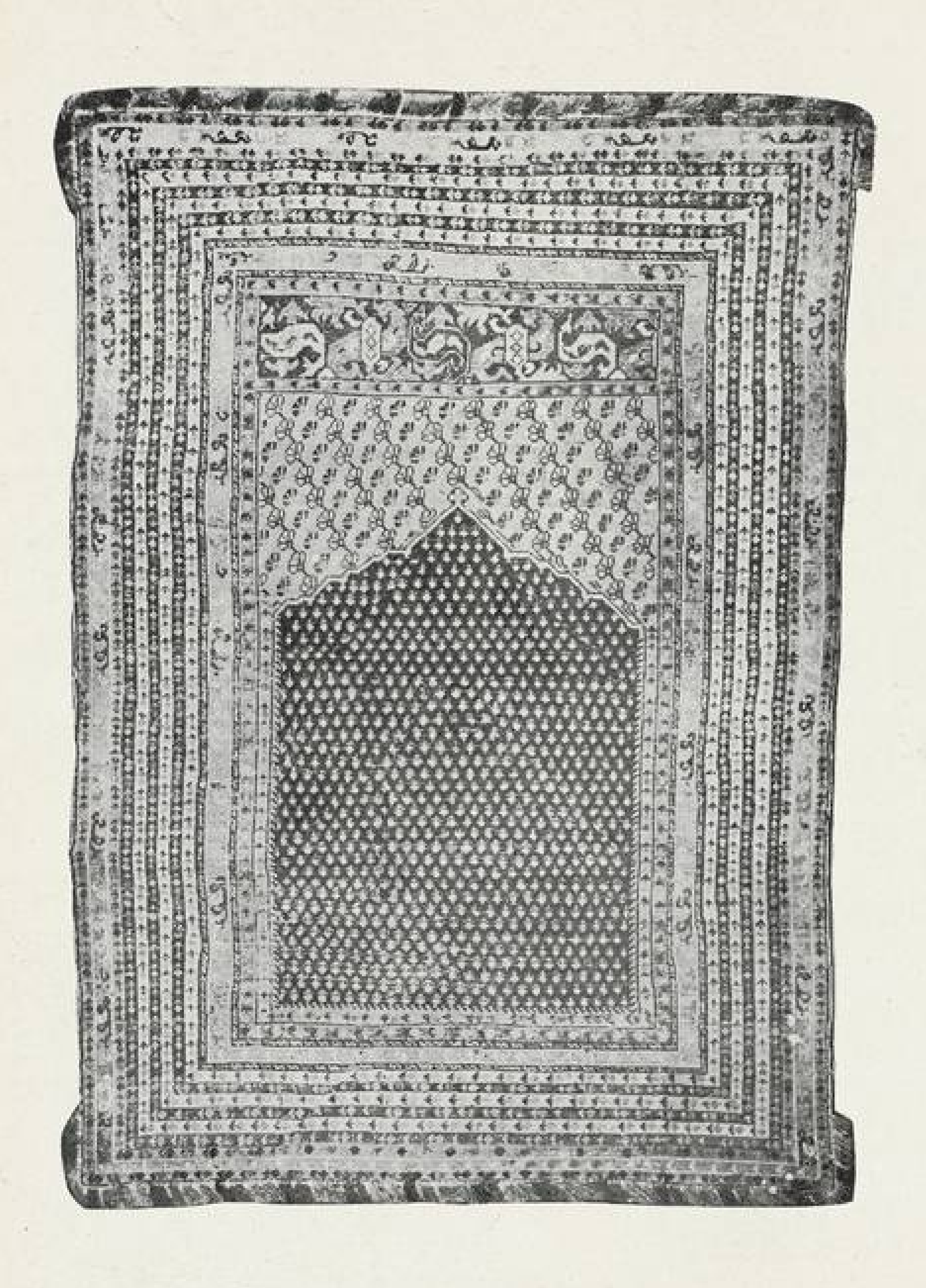


١ – قولا – أواخر القرن ١٨



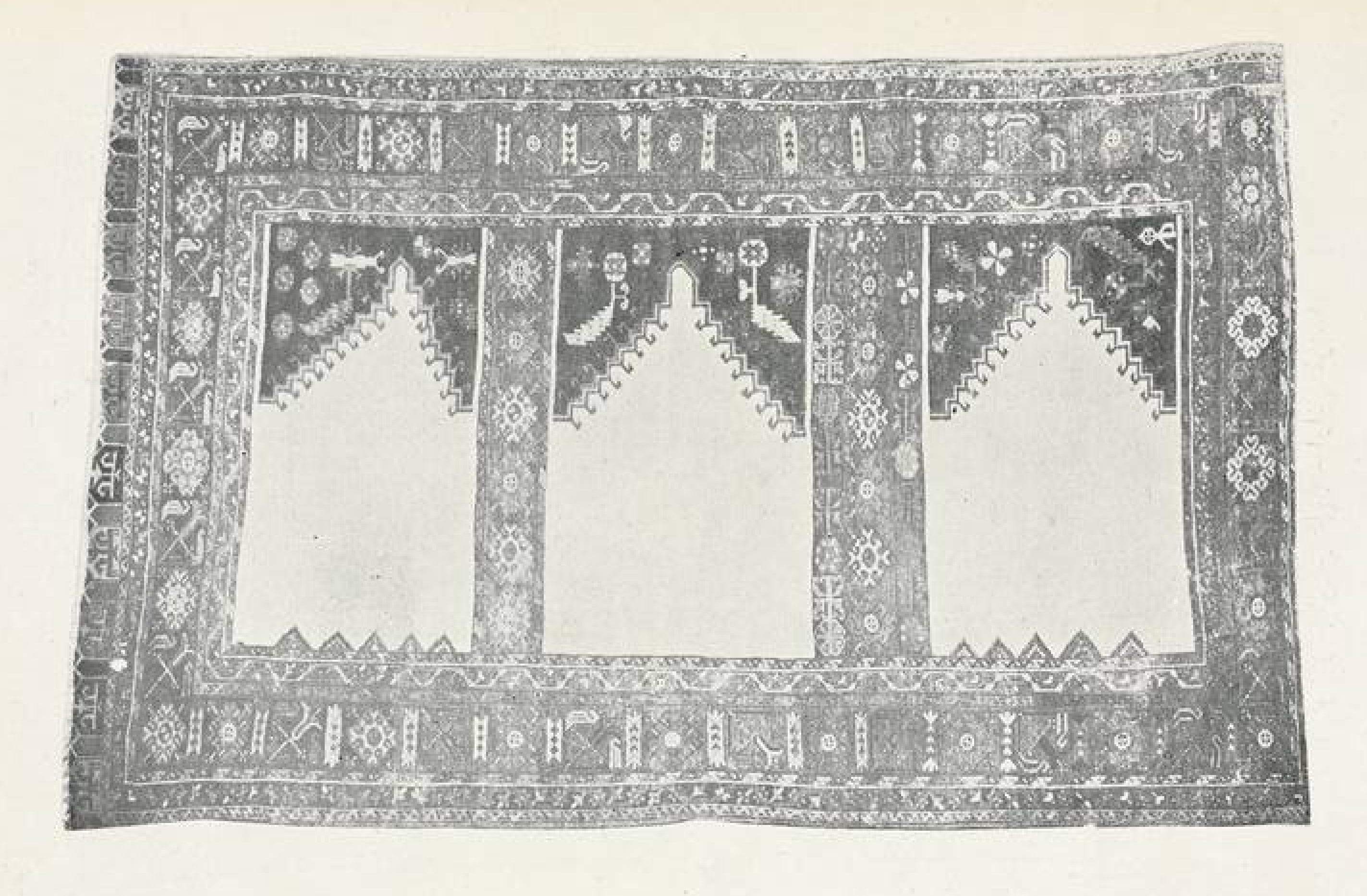
٢ – قولا (شبكلى) – أوائل القرن ١٩

لوحة ١١



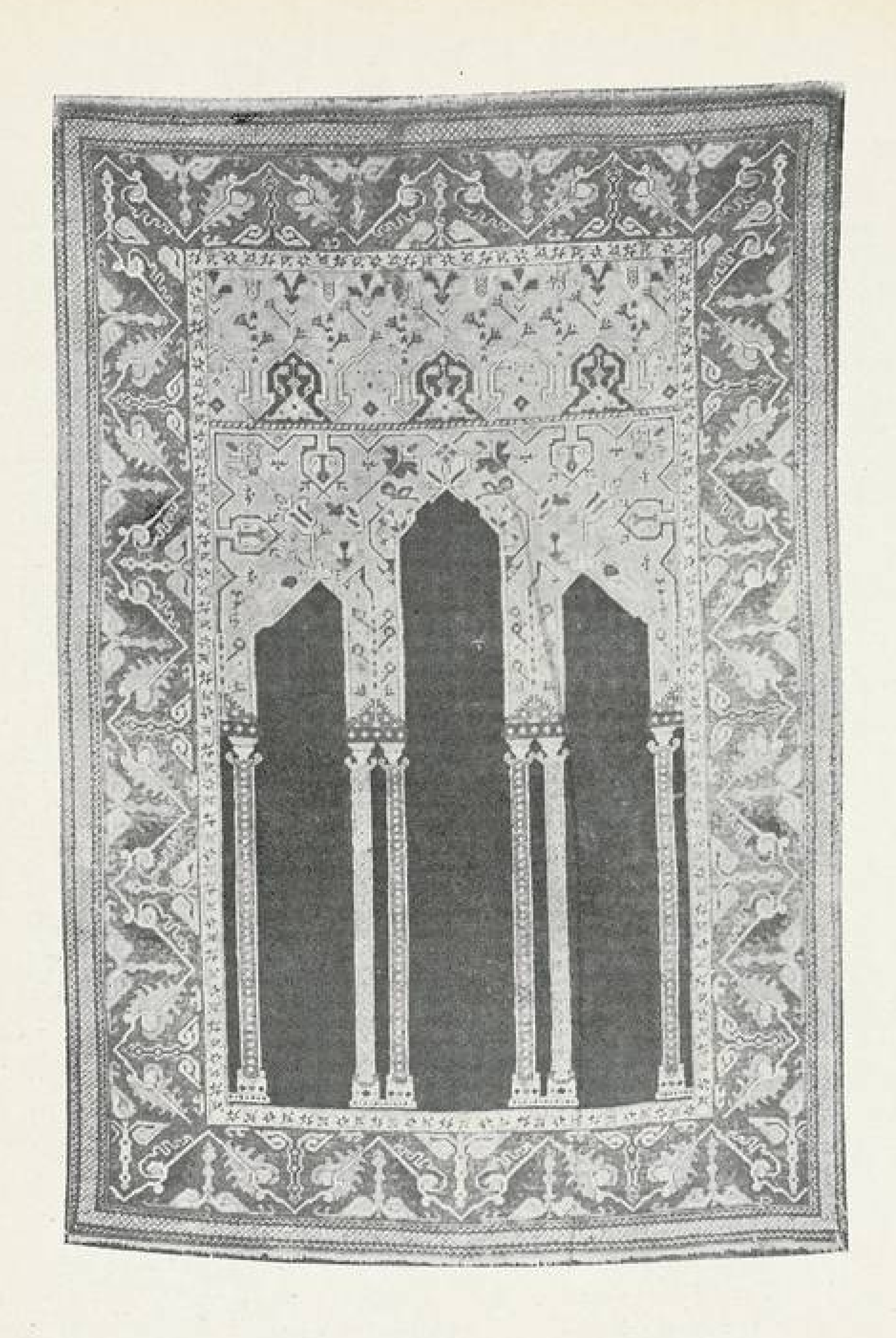
لوحة ١٢

قولا (شبكلى سينكلى) — أوائل القرن ١٩



لوحة ١٣

لاذق (صف) – منتصف القرن ١٨

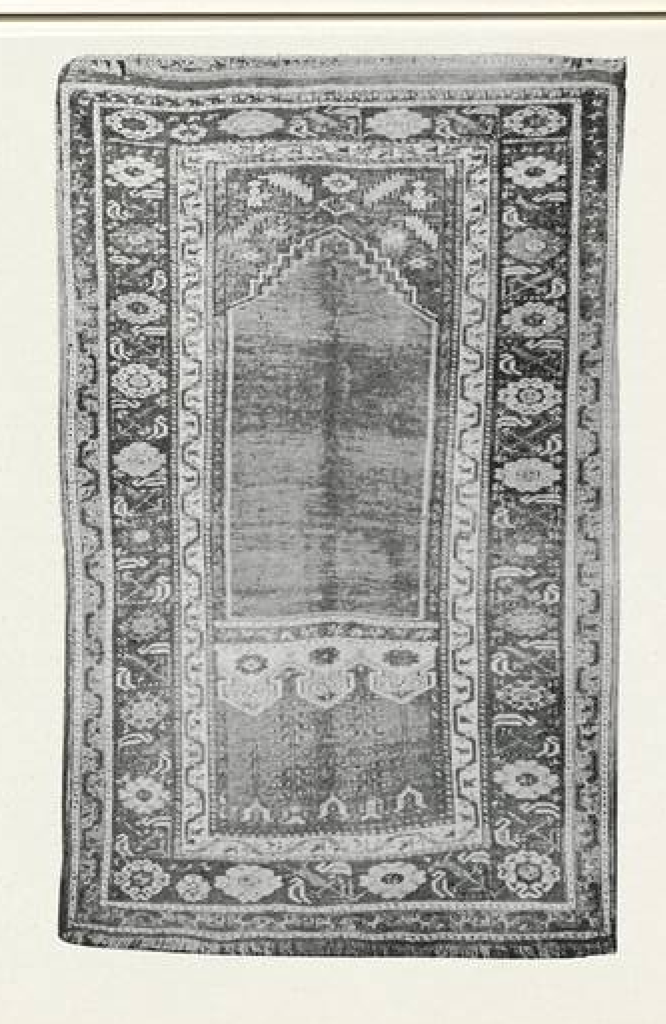


لوحة ١٤
لاذق — أواخر القرن ١٧



لوحة ١٥

لاذق – أواخر القرن ١٧



لوحة ١٦

١ ـ لاذق ـ أواخر القرن ١٨

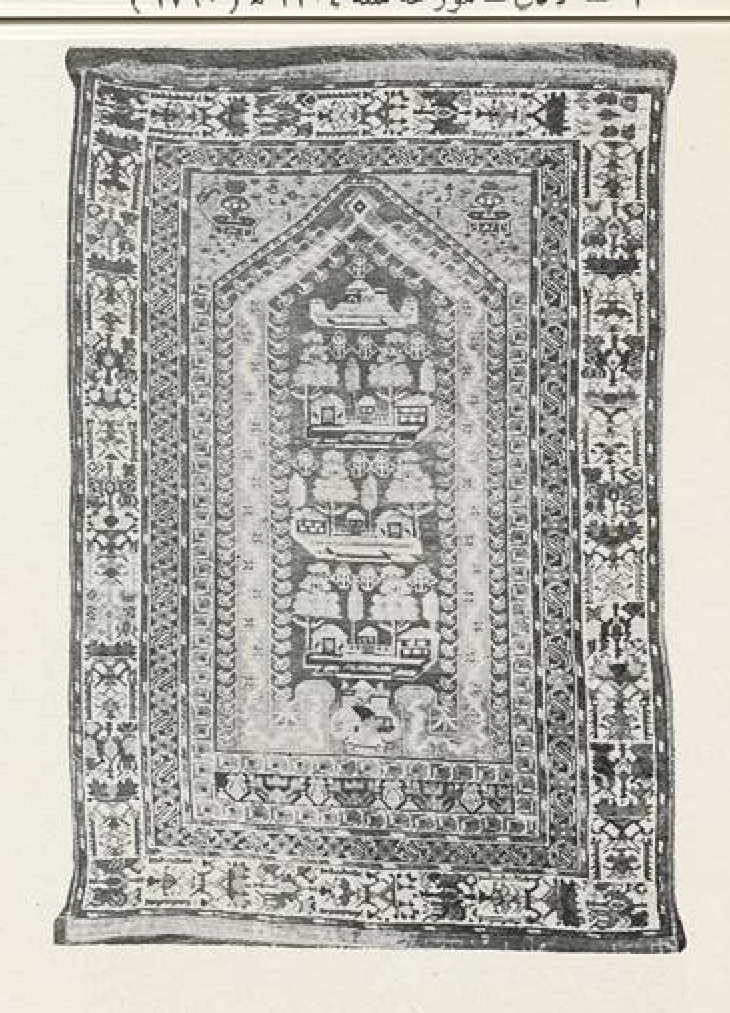
٢ ـ لاذق ـ أوائل القرن ١٩



لوحة ١٧

١ – لاذق – مؤرخة سنة ١٢٠٤ هـ (١٧٩٠)

٢ – قيرشهر (شيكلي) – أوائل القرن ١٩



لوحة ١٨

١ – قيرشهر (مزارلك) – منتصف القرن ١٩

٢ – لاذق (مزارلك) – منتصف القرن ١٩





لوحة ١٩

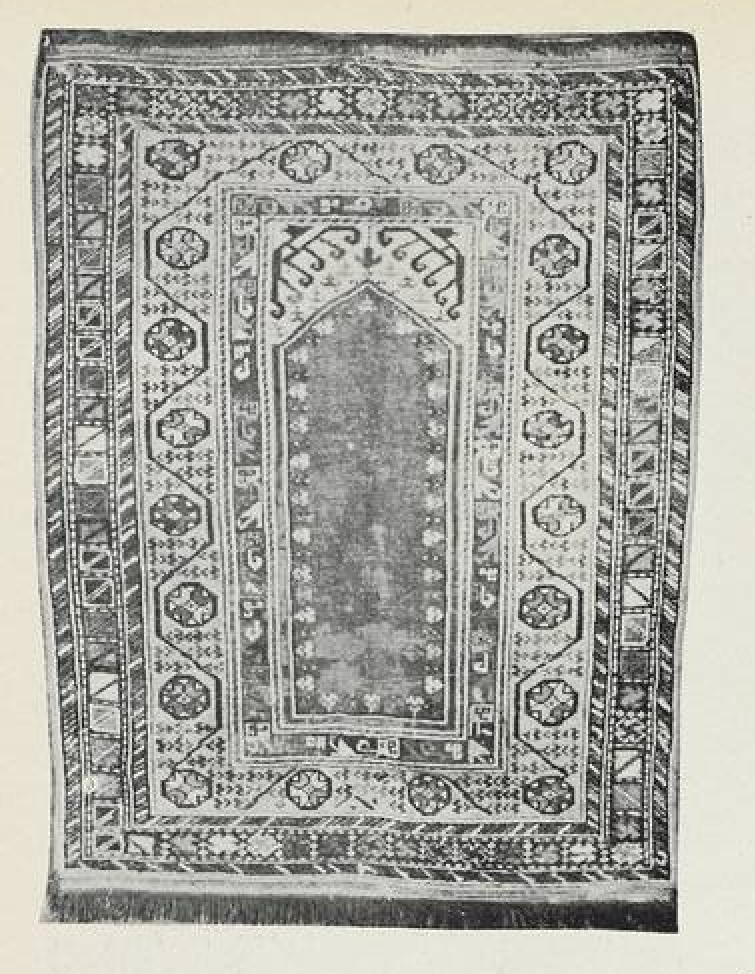


١ – موجور – منتصف القرن ١٩

٢ – طوزلا – منتصف القرن ١٩



لوحة ٢٠
مجيدية – منتصف القرن ١٩



لوحة ٢١

٢ — مكرى — أواخر القرن ١٩

١ — ميلاس — أوائل القرن ١٩



لوحة ٢٢

١ – برغمه – أواخر القرن ١٩

٢ – عشاق – أواخر القرن ١٩

بيان اللوحات والسجاجيد

لوحة ١ : سجادة صلاة من نوع ترانسلفانيا . أرضية المحراب باللون الأحمر الطوبى. والتوشيحتان بأرضية بيضاء ، عليها فروع محورة بالبنى الغامق.
الألوان : الأبيض والأحمر الطوبى والأزرق الغامق والفاتح والأصفر الذهبي والسمنى والبنى الغامق والفاتح .
أوائل القرن ١٧ . طول ١٥٠ سم. عرض ١١٧سم .
رقم السجادة ٧٥ (رقم السجل ١٥٨٢٣) .

لوحة ٢,١ : سجادة صلاة من نوع ترانسلفانيا . أرضيتها باللون السمنى . ويزخرف التوشيحتين فروع محورة باللون البنى الغامق .
الألوان : الأبيض والأحمر الطوبى الفاتح والأزرق والأسود والبنى الفاتح والسمنى .
منتصف القرن ١٧ . طول ١٥٧سم. عرض ١١٦سم .
رقم السجادة ١١٦ (رقم السجل ٣٦٢٠) .

لوحة ٢,٢ : سجادة صلاة من نوع ترانسلفانيا . أرضية المحراب باللون الأحمر الطوبى والتوشيحتان بأرضية بيضاء وعليها فروع محورة بالبنى الغامق .
الألوان : الأبيض والأحمر الطوبى والأزرق الغامق والفاتح والأصفر الذهبي والبنى الغامق .
منتصف القرن ١٧ . طول ١٦٤سم . عرض ١٢٣سم .
رقم السجادة ٧٤ (رقم السجل ١٥٨٠٥) .

لوحة ٣ : سجادة صلاة من نوع جورديز (بصره) . أرضية المحراب باللون الأبيض السمنى . والتوشيحتان بأرضية لونها أزرق غامق ، وعليها فروع بيضاء وزهرات حمراء .
الألوان : الأبيض والأبيض السمنى والأحمر الطوبى والأخضر الفيروزى والأزرق الغامق والفاتح والبنى الغامق .
أواخر القرن ١٧ . طول ١٦٧سم . عرض ١٢٨سم .
رقم السجادة ٩٢ (رقم السجل ١٥٨٢٨) .

لوحة ٤,١ : سجادة صلاة من نوع جوردیز (بصره) . أرضية المحراب باللون الأبيض السمنى . والتوشيحتان باللون البنى الفاتح وعليهما فروع بالأبيض.
الألوان : الأبيض والأبيض السمنى والأحمر الطوبى والأحمر الفاتح والأزرق الغامق والفاتح والبنى الغامق والفاتح والزيتونى .
أواخر القرن ١٧ . طول ١٧٠سم . عرض ١٣٣سم .
رقم السجادة ٤٤ (رقم السجل ١٥٨٠٧) .

لوحة ٤,٢ : سجادة صلاة من نوع جوردیز (بصره) . أرضية المحراب باللون الأحمر الطوبى . والتوشيحتان بأرضية زرقاء غامقة ، عليها زهرات قرنفل حمراء.
الألوان : الأبيض والأحمر الطوبى والأزرق الغامق والفاتح والبنى الغامق والزيتونى .
أوائل القرن ١٨ . طول ١٥٨سم . عرض ١٢٥سم .
رقم السجادة ٩٣ (رقم السجل ١٥٨٠٩) .

لوحة ٥,١ : سجادة صلاة من نوع جوردیز . أرضية المحراب باللون الأزرق الغامق . وأرضية التوشحتين لونها أزرق فاتح ، وعليها وحدات بالأحمر الطوبى أو الأصفر البنى .
الألوان: الأبيض والأحمر الطوبى والفاتح والأزرق الغامق وللفاتح والأصفر البنى .
أوائل القرن ١٨ . طول ١٨٠سم . عرض ١٣٨سم .
رقم السجادة ٩٤ (رقم السجل ١٥٨١٢) .

لوحة ٥,٢ : سجادة صلاة من نوع جوردیز . أرضية المحراب لونها أخضر فاتح . والتوشيحتان بأرضية لونها أزرق فاتح ، وعليها وحدات قرنفل بالأحمر البنفسجى .
الألوان: الأبيض والأحمر البنفسجى والأزرق الغامق والفاتح والبنى البنفسجى والزيتونى الفاتح ..
أوائل القرن ١٨ . طول ٢٠٩سم . عرض ١٥١سم .
رقم السجادة ١١٩ (رقم السجل ٣٦٠٨) .

لوحة ٦،١ : سجادة صلاة من نوع جورديز (شبكلى) . أرضية المحراب باللون الأزرق الغامق . والتوشيحتان تزخرفهما أشرطة رأسية بالزيتونى الفاتح والسمنى بالتناوب .

الألوان : الأبيض والأحمر الطوبى والأزرق الغامق والفاتح والأسود والزيتونى الفاتح والسمنى .

أوائل القرن ١٨ .   طول ٢٠٣سم .   عرض ١٣٠سم .
(كتب سهوا « أواخر القرن ١٨ » أسفل الصورة) .

رقم السجادة ١٢٠ (رقم السجل ٣٦٢١) .

لوحة ٦،٢ : سجادة صلاة من نوع جورديز (شبكلى) . أرضية المحراب لونها أخضر فستقى . والتوشيحتان تزخرفهما أشرطة رأسية باللون الأزرق السماوى أو الأحمر البنفسجى بالتناوب .

الألوان : الأبيض والأحمر البنفسجى والأخضر الفستقى والأزرق السماوى والأزرق الغامق والأسود والأصفر الليمونى والبنى .

أواخر القرن ١٨ .   طول ١٥٢سم .   عرض ١١٤سم .
(كتب سهوا « أوائل القرن ١٨ » أسفل الصورة) .

رقم السجادة ٢٤ (رقم السجل ١٥٨١٣) .

لوحة ٧،١ : سجادة صلاة من نوع جورديز (شبكلى) . أرضية المحراب باللون الأحمر البنفسجى . والتوشيحتان بأرضية لونها أزرق غامق ، وعليها مجموعات من زهور القرنفل لونها أحمر بنى .

الألوان : الأبيض والأحمر البنفسجى الغامق والفاتح والأحمر البنى والأخضر الزيتونى والأزرق السماوى والأزرق الغامق والفاتح والأسود والأصفر الليمونى .

أوائل القرن ١٩ .   طول ٢٧٥سم .   عرض ١٦٣سم .

رقم السجادة ٣١ (رقم السجل ١٥٨٠٣) .

لوحة ٧،٢ : سجادة صلاة من نوع جورديز (شبكلى سينكلى) . أرضية المحراب باللون الأزرق الغامق وعليها زهرات بيضاء . والتوشيحتان بأرضية لونها أخضر رمادى وعليها زهرات قرنفل بالأحمر البنى أو الأبيض .

الألوان : الأبيض والأحمر البنفسجى والأحمر البنى والأخضر الرمادى والأزرق الغامق والأسود .

أوائل القرن ١٩ .　　طول ١٧٨سم .　　عرض ١٢٧سم .
(كتب سهوا « أوائل القرن ١٨ » أسفل الصورة) .
رقم السجادة ٢٠ (رقم السجل ١٥٨٠٦) .

لوحة ٨ : سجادة صلاة من نوع قولا . أرضية المحراب باللون الأحمر الطوبى . والتوشيحتان بأرضية لونها أزرق فاتح ، وعليها فروع بالأصفر البنى. وزهرات بالأحمر .
الألوان : الأبيض والأحمر الطوبى والأزرق الفاتح والأصفر البنى والبنى الغامق .
أواخر القرن ١٧ .　　طول ١٧٤سم .　　عرض ١٤٠سم .
رقم السجادة ٩٠ (رقم السجل ١٥٨١٤) .

لوحة ٩,١ : سجادة صلاة من نوع قولا . أرضية المحراب باللون الأحمر الطوبى الفاتح . والتوشيحتان أرضيتهما باللون الأزرق الفاتح ، وعليها فروع باللون السمنى ومحددة بالبنى الغامق .
الالوان : الأبيض والأحمر الطوبى الفاتح والأزرق الفاتح والبنى الغامق والسمنى .
أوائل القرن ١٨ .　　طول ١٧٠سم .　　عرض ١٢٢سم .
رقم السجادة ١٢٢ (رقم السجل ٣٦١٩) .

لوحة ٩,٢ : سجادة صلاة من نوع قولا . أرضية المحراب باللون الأحمر الطوبى . والتوشيحتان بأرضية لونها أزرق فاتح ، وعليها وحدات بالأبيض والبنى الغامق والفاتح .
الالوان : الأبيض والأحمر الطوبى والأزرق الغامق والفاتح والبنى الغامق والفاتح والزيتونى .
منتصف القرن ١٨ .　　طول ١٩٧سم .　　عرض ١٣٣سم .
رقم السجادة ١٢٣ (رقم السجل ١٣٧١١) .

لوحة ١٠,١ : سجادة صلاة من نوع قولا . أرضية المحراب باللون الأبيض السمنى . والتوشيحتان بأرضية زرقاء غامقة .
الالوان : الأبيض والأحمر البنى والأحمر الفاتح والأزرق الغامق

والفاتح والأصفر البنى والأصفر الذهبى والبنى البنفسجى .
منتصف القرن ١٨ . طول ١٦٨سم . عرض ١٢٥سم .
رقم السجادة ٨٩ (رقم السجل ١٥٨١١) .

لوحة ١٠,٢ : سجادة صلاة من نوع قولا . أرضية المحراب باللون الأبيض السمنى . والتوشيحتان بأرضية لونها أزرق غامق ، وعليها وحدات بالأبيض والبنى الفاتح .
الألوان : الأبيض السمنى والأحمر الطوبى الغامق والفاتح والأزرق الغامق والفاتح والبنى الفاتح والبنى البنفسجى .
منتصف القرن ١٨ . طول ١٨١سم . عرض ١٢٥سم .
رقم السجادة ٧٦ (رقم السجل ١٥٨٠٢) .

لوحة ١١,١ : سجادة صلاة من نوع قولا . أرضية المحراب باللون الأحمر الطوبى . والتوشيحتان بأرضية لونها أزرق فاتح ، وعليها وحدات بالأحمر الطوبى والبنى الغامق والفاتح .
الألوان : الأبيض والأحمر الطوبى والأحمر الفاتح والأزرق الغامق والفاتح والأسود والأصفر البنى والبنى الغامق والفاتح .
أواخر القرن ١٨ . طول ١٧٨سم . عرض ١٢٢سم .
رقم السجادة ٨٨ (رقم السجل ١٥٨٠١) .

لوحة ١١,٢ : سجادة صلاة من نوع قولا (شبكلى) . أرضية المحراب باللون الأزرق الغامق . والتوشيحتان أرضيتهما باللون الأزرق الفاتح ، وعليهاوحدات بالبنى الفاتح والأسود .
الألوان : الأبيض والأزرق الغامق والفاتح والأسود والأصفر الليمونى والبنى الغامق والفاتح .
أوائل القرن ١٩ . طول ١٥٥سم . عرض ١١٠سم .
رقم السجادة ١٤٥ (رقم السجل ١٥٨١٥) .

لوحة ١٢ : سجادة صلاة من نوع قولا (شبكلى سينكلى) . أرضية المحراب باللون الأزرق الغامق وعليها زهرات بالأصفر البنى . والتوشيحتان أرضيتهما

باللون الأصفر ، وعليها زهرات قرنفل بالأحمر البنى أو بالأصفر البنى .

الألوان : الأبيض والأحمر البنى والأزرق الفاتح والأسود والأصفر البنى .

أوائل القرن ١٩ . طول ١٨٦سم . عرض ١٣٢سم .

رقم السجادة ٢٣ (رقم السجل ١٥٨١٠) .

لوحة ١٣ : سجادة صلاة (صف) من نوع لاذق . أرضية المحراب باللون الأبيض السمنى . والتوشيحتان أرضيتهما باللون الأزرق الغامق .

الألوان : الأبيض والأحمر الطوبى الغامق والفاتح والأزرق الغامق والفاتح والأسود والأصفر الذهبى والبنى البنفسجى .

منتصف القرن ١٨ . طول ٢٥٥سم . عرض ١٦٠سم .

رقم السجادة ١٢٦ (رقم السجل ١٥٦١٤) .

لوحة ١٤ : سجادة صلاة من نوع لاذق . أرضية المحراب باللون الأزرق الغامق . والتوشيحتان أرضيتهما باللون الأصفر البنى .

الألوان : الأبيض والأحمر والأخضر الفيروزى الغامق والأزرق السماوى والأزرق الغامق والأصفر البنى والبنى الغامق والفاتح .

أواخر القرن ١٧ . طول ١٩٢سم . عرض ١٣٥سم .

رقم السجادة ٣٩ (رقم السجل ١٥٨٢٢) .

لوحة ١٥ : سجادة صلاة من نوع لاذق . أرضية المحراب باللون الأحمر الطوبى الغامق والتوشيحتان بأرضية بيضاء، وعليها زخارف عربية من ألوان متعددة .

الألوان : الأبيض والأحمر الطوبى الغامق والفاتح والأخضر الزيتونى والأزرق الغامق والفاتح والأصفر الذهبى والبنى البنفسجى .

أواخر القرن ١٧ . طول ١٠٧سم . عرض ١٠٦سم .

رقم السجادة ٧٨ (رقم السجل ١٥٨١٦) .

لوحة ١٦،١ : سجادة صلاة من نوع لاذق . أرضية المحراب باللون الأحمر الطوبى . والتوشيحتان بأرضية لونها أخضر فيروزى غامق ، وعليها زخارف بألوان متعددة .

الألوان: الأبيض والأحمر الطوبى والأحمر الفاتح والأخضر الفيروزى الغامق والأسود والأصفر الذهبي والبنفسجى .

أواخر القرن ١٨ .   طول ١٨٠سم .   عرض ١١٥سم .

رقم السجادة ٣٧ (رقم السجل ~~١٦٨٧٥~~ ١٥٧٦٨) .

لوحة ١٦,٢ : سجادة صلاة من نوع لاذق . أرضية المحراب باللون الأحمر الطوبى الغامق . والتوشيحتان أرضيتهما باللون الأزرق الفاتح .

الألوان: الأبيض والأحمر الطوبى الغامق والفاتح والأزرق الغامق والفاتح والبنفسجى الغامق والزيتونى الغامق والفاتح والسمنى .

أوائل القرن ١٩ .   طول ٢٠٠سم .   عرض ١٢٠سم .

رقم السجادة ١٢٥ (رقم السجل ٣٦٢٣) .

لوحة ١٧,١ : سجادة صلاة من نوع لاذق . أرضيتها باللون البنى الفاتح .

الألوان : الأبيض والأحمر البنى والأحمر الفاتح والأزرق الغامق والفاتح والأسود والأصفر والبنى .

مؤرخة سنة ١٢٠٤ هـ (١٧٩٠ م) . طول ٢٠٠سم. عرض ١٢٠سم.

رقم السجادة ١٩ (رقم السجل ١٥٨١٩) .

لوحة ١٧,٢ : سجادة صلاة من نوع قيرشهر (شبكلى) . أرضية المحراب باللون الأخضر الزيتونى والتوشيحتان بأرضية لونها بنى فاتح .

الألوان: الأبيض والأحمر الطوبى والأزرق السماوى والأزرق الغامق والأسود والأصفر الذهبي والبنى الغامق والفاتح .

أوائل القرن ١٩ .   طول ١٨٣ سم .   عرض ١٣٧ سم.

رقم السجادة ٣٨ (رقم السجل ١٥٧٩٠) .

لوحة ١٨,١ : سجادة صلاة من نوع قيرشهر (مزارلك) . أرضية المحراب باللون الأحمر البنفسجى . والتوشيحتان بأرضية لونها أزرق غامق .

الألوان : الأبيض والأحمر البنفسجى والأحمر الطوبى والأزرق الغامق والفاتح والأزرق الفيروزى والأسود والأصفر الذهبي والبنى البنفسجى .

منتصف القرن ١٩ .　　طول ١٦٦سم .　　عرض ١١٤سم .
رقم السجادة ١٢٤ (رقم السجل ١٥٧٩٢) .

لوحة ١٨,٢ : سجادة صلاة من نوع لاذق (مزارلك) . أرضية المحراب باللون البنى الفاتح . والتوشيحتان أرضيتهما باللون الأخضر الفيروزى .
الألوان : الأبيض والأحمر البنفسجى والأحمر البنى والأزرق الغامق والفاتح والأسود والأصفر والبنى الفاتح .
منتصف القرن ١٩ .　　طول ٢٠٣سم .　　عرض ١٢٠سم .
رقم السجادة ١٨ (رقم السجل ١٥٨٢١) .

لوحة ١٩,١ : سجادة صلاة من نوع موجور . أرضية المحراب باللون الأحمر الطوبى والتوشيحتان بأرضية لونها أخضر فاتح .
الألوان : الأبيض والأحمر الطوبى والأزرق الغامق والفاتح والأسود والأصفر الذهبى والبنفسجى والبنى الغامق .
منتصف القرن ١٩ .　　طول ١٨٧سم .　　عرض ١٣٨سم .
رقم السجادة ٤٠ (رقم السجل ١٥٧٩٥) .

لوحة ١٩,٢ : سجادة صلاة من نوع طوزلا . أرضية المحراب باللون الأحمر البنفسجى والتوشيحتان أرضيتهما باللون الأخضر الزيتونى .
الألوان : الأبيض والأحمر البنفسجى والأحمر الطوبى والأخضر الزيتونى والأزرق السماوى والأسود والأصفر والبنفسجى والبنى الفاتح .
منتصف القرن ١٩ .　　طول ١٧٧سم　　عرض ١٢٧سم .
رقم السجادة ٣٢ (رقم السجل ١٥٧٧٦) .

لوحة ٢٠ : سجادة صلاة من نوع مجيدية . أرضيتها باللون السمنى .
الألوان : الأبيض والأحمر البنفسجى الغامق والفاتح والأزرق الفاتح والأسود والبنفسجى الفاتح .
منتصف القرن ١٩ .　　طول ١٤٥سم .　　عرض ٩٨سم .
رقم السجادة ١٢٨ . (رقم السجل ١٥٨٢٧) .

لوحة ٢١,١ : سجادة صلاة من نوع ميلاس. أرضية المحراب باللون الأحمر الطوبى . والتوشيحتان بأرضية بيضاء .

الألوان : الأبيض والأحمر الطوبى والأحمر المشرب بالأصفر والأخضر الزيتونى والأزرق الغامق والأسود والأصفر والبنى البنفسجى .

أوائل القرن ١٩ . طول ١٣٣سم . عرض ١٠٧سم .

رقم السجادة ٧٣ (رقم السجل ١٥٨١٨) .

لوحة ٢١,٢ : سجادة صلاة من نوع مكرى. أرضية المحراب باللون الأحمر الطوبى. والتوشيحتان بأرضية بيضاء .

الألوان : الأبيض والأحمر الطوبى والأزرق الغامق والفاتح والأصفر الذهبى والأصفر الليمونى والبنى الغامق .

أواخر القرن ١٩ . طول ١٤٠سم . عرض ١١٦سم .

رقم السجادة ١٣٦ (رقم السجل ١٥٨١٧) .

لوحة ٢٢,١ : سجادة صلاة من نوع برغمه . أرضية المحراب باللون الأحمر الطوبى . والتوشيحتان بأرضية خضراء .

الألوان : الأبيض والأحمر الطوبى والأخضر والأزرق الغامق والأسود والأصفر الليمونى والبنى الغامق .

أواخر القرن ١٩ . طول ١٣٠سم عرض ١٠٠سم .

رقم السجادة ١٢٩ (رقم السجل ١٥٧٩٣) .

لوحة ٢٢,٢ : سجادة صلاة من نوع عشاق أرضيةالمحراب باللون الأحمر الطوبى . والتوشيحتان بأرضية لونها أزرق غامق .

الألوان: الأبيض والأحمر الطوبى والأزرق الغامق والأصفر والبنى الغـــامق .

أواخر القرن ١٩ . طول ٢١٠سم . عرض ١٤٠ سم.

رقم السجادة ١٣٣ (رقم السجل ١٥٧٧٤) .

...

أما السجاجيد الأخرى التى لم تنشر صورها هنا، من سجاجيد الصلاة التركية ذات المحاريب ، المحفوظة فى المتحف ، فهى كما يلى أوصافها :

١ – سجادة صلاة من نوع جورديز . أرضية المحراب باللون الأزرق الغامق . وتزخرف التوشيحتين أشرطة رأسية باللون الزيتونى أو الأحمر البنفسجى بالتناوب .

الألوان: الأبيض والأحمر البنفسجى والأحمر الطوبى والأزرق الغامق والفاتح والأسود والأصفر والزيتونى .

أوائل القرن ١٩ . طول ١٩٧سم عرض ١٣٤سم .

رقم السجل ٣٦٠٩ (رقم السجادة ١٣٤) .

٢ – سجادة صلاة من نوع جورديز (شبكلى) . أرضية المحراب باللون الأصفر الليمونى والتوشيحتان بأرضية لونها أحمر بنفسجى .

الألوان: الأبيض والأحمر البنفسجى والأسود والأصفر الليمونى .

أوائل القرن ٢٠ . طول ٢٥٨سم . عرض ١٨٢سم .

رقم السجل ١١٨٠٧ .

٣ – سجادة صلاة من نوع قولا . أرضية المحراب لونها أزرق فاتح .

الألوان : الأبيض والأحمر البنفسجى والأخضر الزيتونى والأزرق الغامق والفاتح والأسود والأصفر البنى .

أوائل القرن ٢٠ . طول ١٧٠سم عرض ١١٢سم

رقم السجل ٤٠١٦ .

٤ – سجادة صلاة من نوع قولا . أرضية المحراب لونها أبيض سمنى . والتوشيحتان بأرضية لونها أزرق غامق .

الألوان : الأبيض السمنى والأحمر الطوبى والأخضر الزيتونى والأزرق الغامق.

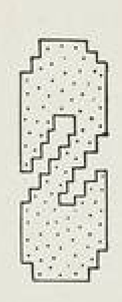
أوائل القرن ١٨ . طول ١٤٤سم . عرض ٧٩.٥سم

رقم السجل ١٤٠٠٤ .

٥ – سجادة صلاة من نوع لاذق. أرضية المحراب باللون الأصفر البنى والتوشيحتان بأرضية لونها أزرق سماوى.

الألوان : الأبيض والأحمر البنى والأزرق السماوى والأصفر البنى والزيتونى والبنى الغامق .
أواخر القرن ١٩ . طول ١٩٠سم . عرض ١٣٠سم .
رقم السجل ١٣٧٢٦ .

٦ - سجادة صلاة من نوع قيرشهر (مزارلك) . أرضيتها باللون الأحمر البنفسجى الغـــامق .
الألوان : الأبيض والأحمر البنفسجى الغامق والفاتح والأزرق الفاتح والأسود والأصفر .
أوائل القـــرن ٢٠ . طول ١٦٠سم . عرض ١٠٦سم .
رقم السجل ١٣٧٣٨ .

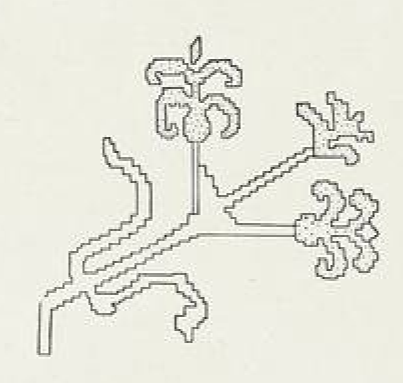


بيان الأشكال

رقم الشكل | صفحة

رقم الشكل — صفحة

بيان الرسوم



بيان الأرقام

النوع	لوحة	شكل	رسم	سجادة رقم	سجل رقم
ترانسلفانيا	١	٥ ٢٣	٨	٧٥	١٥٨٢٣
»	٢,١			١١٦	٣٦٢٠
»	٢,٢	١ ٣٤		٧٤	١٥٨٠٥
جورديز	٣	٢ ٩ ٢٩ ٣٨	٦ ١٦ ١٨	٩٢	١٥٨٢٨
»	٤,١			٤٤	١٥٨٠٧
»	٤,٢	١٢ ٢٤ ٢٥ ٣٧		٩٣	١٥٨٠٩
»	٥,١	١١ ١٣	١٥ ٢١	٩٤	١٥٨١٢
»	٥,٢	٣ ٦ ١٥ ٢١	١٣	١١٩	٣٦٠٨
»	٦,١	٤ ٢٧	٩	١٢٠	٣٦٢١
»	٦,٢	٢٦	١١	٢٤	١٥٨١٣
»	٧,١	٨ ٣٢	٢ ٣٢	٣١	١٥٨٠٣
»	٧,٢		١٧	٢٠	١٥٨٠٦
قولا	٨	٩ ٢٨	٢٥ ٢٦ ٣١	٩٠	١٥٨١٤
»	٩,١	١٩ ٣٦		١٢٢	٣٦١٩
»	٩,٢			١٢٣	١٣٧١١
»	١٠,١		٤ ٢٧	٨٩	١٥٨١١
»	١٠,٢	٣١		٧٦	١٥٨٠٢
»	١١,١	١٦ ٢٥	٣٥	٨٨	١٥٨٠١

النوع	لوحة	شكل	رسم	سجادة رقم	سجل رقم
قولا	١١,٢			١٤٥	١٥٨١٥
»	١٢		١٠	٢٣	١٥٨١٠
لاذق	١٣	١٤		١٢٦	١٥٦١٤
»	١٤	٢٢ ٢٣	٣ ٢٠ ٢٣	٣٩	١٥٨٢٢
»	١٥			٧٨	١٥٨١٦
»	١٦,١	١٧	١٨ ١٩ ٢٩	٣٧	١٥٧٦٨
»	١٦,٢			١٢٥	٣٦٢٢
»	١٧,١			١٩	١٥٨١٩
قيرشهر	١٧,٢	٣٠		٣٨	١٥٧٩٠
قيرشهر	١٨,١		٢٤	١٢٤	١٥٧٩٢
لاذق	١٨,٢		٢٢ ٢٣	١٨	١٥٨٢١
موجور	١٩,١	٧ ١٠		٤٠	١٥٧٩٥
طوزلا	١٩,٢	٢٠	٢٠	٣٢	١٥٧٧٦
مجيدية	٢٠			١٢٨	١٥٨٢٧
ميلاس	٢١,١			٧٣	١٥٨١٨
مكرى	٢١,٢		٢٨	١٣٦	١٥٨١٧
برغمه	٢٢,١			١٢٩	١٥٧٩٣
عشاق	٢٢,٢		٥	١٣٣	١٥٧٧٤

مراجع

Blochet, E. : Les Enluminures des Manuscrits orientaux de la Bibliothèque Nationale. Paris 1926. p.848, Pl. XXXV.

Bode, Wilhelm von, und Kühnel, Ernst: Vorderasiatische Knüpfteppiche. Leipzig. 1922.

Grote - Hasenbalg, Werner: Der Orientteppich. Berlin 1922.

Grote - Hasenbalg, Werner: Teppiche aus dem Orient. Ein kurzer Wegweiser. Leipzig 1936.

Jacoby, Heinrich: Eine Sammlung orientalischer Teppiche. Berlin 1923 .

Layer et de Végh: Tapis turcs. Paris 1925.

Lessing, Julius: Altorientalische Teppichmuster. Bearlin 1891.

Lewis, G. Griffin: The practical book of oriental rugs.

Martin, F. R. : A History of Oriental Carpets before 1800. Vienna 1908.

Orendi, Julius: Das Gesamtwissen über antike und neue Teppiche des Orients. Wien 1930.

Pope, Arthur Upham: Catalogue of a Loan Exhibition of Early Oriental Carpets from Persia, Asia Minor, the Caucasus, Egypt and Spain. The Art Club of Chicago, January 1926.

Review Publishing Company: Oriental Rugs and Carpets. New York 1910.

Riegl, Alois: Altorientalische Teppiche. Leipzig 1891.

Sarre, Friedrich, und Trenkwald, H. : Altorientalische Teppiche. Leipzig 1926/29.

Sarre, Friedrich: Amtlicher Katalog der Ausstellung "Mohammedanische Kunst". München 1910.

Sarre, Friedrich : Mittelalterliche Knüpfteppiche spanischer und kleinasiatischer Herkunft. (Kunst und Kunsthandwerk, Jahrgang 1907, Heft 10).

Victoria & Albert Museum: Guide to the Collection of Carpets. London 1931.

كشاف

استدراك

صفحة	إقرأ	بدلا من
٢٩	شكل ٣٧	٣٨
	شكل ٣٨	٣٧
٣٩ لوحة ٤,١	أواخر القرن ١٧	أوائل القرن ١٨
لوحة ٤,٢	أوائل القرن ١٨	أواخر القرن ١٧
٤١ لوحة ٦,١	أوائل القرن ١٨	أواخر
لوحة ٦,٢	أواخر القرن ١٨	أوائل
٤٢ لوحة ٧,٢	القرن ١٩	١٨
٤٣ لوحة ٨	القرن ١٧	١٨

أتقدم بأخلص الشكر والاعتراف بالجميل ، لحضرة الأستاذ محمود فؤاد طلحه ، مدير مطبعة وزارة المعارف العمومية ، ولحضرات مساعديه ، لجميل تعاونهم معي على إخراج هذا الكتاب ، ولما بذلوه جميعاً من عناية وجهد أثناء الطبع .

المؤلف   ٣٠ من يونيه ١٩٥٣

